

# العمولات والسمسرة «سرطان» يضرب الكرة المصرية ترقب لنتائج التحقيق مع «القندوسى» فى النادي الأهلي



# المصريكيا اليوم

www.almasryalyoum.com

Al Masry Al Youm - Sunday - October 6 th - 2024 - Issue No. 7419 - Vol.21

تصير عن مؤسسة الصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٤ صفحة - ٥ جنيهات

الأحد ٦ أكتوبر ٢٠٢٤ - ٣ ربيع الآخر ١٤٤٦ هـ - ٢٦ توت ١٧٤٦ - السنة الحادية والعشرون - العدد ٧٤١٩

اقرأ هؤلاء:

حمدي رزق يكتب:

يوم تمت «جولدا»  
مأثراً، الموت!

حلمى النمنم يكتب:

٦ أكتوبر ١٩٧٣.. القرار

## مخاوف من تحول لبنان إلى «غزة ثانية»

طهران تدعو لوقف إطلاق النار.. و«هآرتس»: إسرائيل تستعد لـ«هجوم كبير» على إيران  
«غارات إسرائيلية عنيفة تهرز الضاحية الجنوبية».. وغموض حول مصير المرشح لخلافة «نصرالله»

العالمية والأمم المتحدة بوقت مجازر الاحتلال بحق فرق الإسعاف والجهاز الطبي اللبناني. فى الوقت نفسه، أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، إصابة ٢٨ جندياً خلال ٢٤ ساعة، وسط اشتباكات مستمرة مع حزب الله اللبناني. كان الجيش الإسرائيلي قد أقر بمقتل جنديين من لواء جولاني وإصابة ٢٥ آخرين، حالة اثنين منهم خطيرة، فى انفجار مسيرة أطلقت من العراق باتجاه شمال جولان.

فى حين نفى المبعوث الأمريكى للبنان، عاموس هوكستين، الأنباء التى تتحدث حول موافقة واشنطن على العملية العسكرية الإسرائيلية البرية فى جنوب لبنان. وقال فى منشور عبر منصة إكس: «كانت هناك الكثير من التقارير الخاطئة وغير المسؤولة خلال الأيام القليلة الماضية، ولم تعطل الولايات المتحدة الضوء الأخضر للعمليات العسكرية فى لبنان»، مضيفاً: «فى نهاية المطاف، فإن الحل الدبلوماسى وحده هو الذى سيسمح للسكان بالعودة إلى ديارهم».

وأكد أن الإدارة الأمريكية تواصل العمل مع حكومتى إسرائيل ولبنان على أفضل مسار لاستعادة الهدوء. (طالع ص ٤)



إسرائيل تواصل العدوان على لبنان

الإسرائيلية أن رئيس المجلس التنفيذى لحزب الله هو المستهدف من الهجوم على بيروت، وفى المقابل التزم حزب الله «الصمت» من جهتها، أعلنت نقابة الأطباء اللبنانية خروج ثلاثة مستشفيات من الخدمة بسبب ممارسات الاحتلال العدوانية على البنى التحتية، مطالبة منظمة الصحة

وقال مصدر أمنى لبنانى إن الاتصال انقطع مع صفى الدين، منذ غارة الاحتلال الإسرائيلى، أمس الأول. كانت وسائل إعلام إسرائيلية قالت إنه تم استخدام قنابل خارقة للتحصينات فى محاولة اغتيال صفى الدين بالضاحية الجنوبية ببيروت، وزعمت القناة الـ١٤

إيران، مؤكداً أنها «ستكون جادة وذات تأثير كبير». إلى ذلك، تضاربت الأنباء حول مصير هاشم صفى الدين، رئيس المجلس التنفيذى لحزب الله، المرشح المحتمل لخلافة حسن نصرالله، أمين عام الحزب الراحل، وحتى مشول الجريدة للطبع لم يتأكد نيا مقتله.

كتيب- محمد عبد الخالق مساهل وخالد الشامى وسوزان عاطف، تواصلت المواجهات الدامية بين حزب الله اللبنانى والجيش الإسرائيلى، أمس، وسط مخاوف من تحول لبنان إلى «غزة ثانية»، إذ أعلن الحزب استهدافه دبابة ميركافا بصاروخ موجه، مؤكداً أنه أوقع طاقمها بين قتيل ومصعب، بينما هزت غارات جديدة وعنيفة الضاحية الجنوبية لبيروت، وغطى الدخان الكثيف سماء المنطقة، فيما أعلن الجيش الإسرائيلى أنه استهدف مقاتلين من جماعة حزب الله فى مسجد يجنوب لبنان. أعرب وزير الإعلام اللبنانى، زياد مكارى، عن مخاوفه من تحول بلاده إلى «غزة ثانية» فى ظل تكثيف إسرائيل غاراتها الجوية ضد حزب الله خلال الأيام الأخيرة، فى الوقت الذى جدد فيه وزير الخارجية الإسرائيلى، عباس عراقجى، أمس، التأكيد على أهمية التوصل إلى وقف لإطلاق النار فى لبنان وغزة، أملاً نجاح المسعى الجارى فى هذا الصدد. فى المقابل ذكرت صحيفة «هآرتس» العبرية أن الجيش الإسرائيلى قال إنه يستعد لهجوم كبير على إيران، وذلك رداً على الهجمات الصاروخية التى شنتها طهران قبل أيام. وقالت إذاعة جيش الاحتلال، أمس، إنه يستعد لتوجيه ضربة



## 51 ذكرى النصر الخالد

شهادات أبطال حرب أكتوبر  
فى «الذكرى ٥١» للعبور العظيم

تفاصيل وكواليس النصر فى مذكرات القادة:  
أحمد إسماعيل يروى ٣ ساعات مع حافظ الأسد  
و«الجمسى» يفك شفرة «الدفرسوار»

اللواء حسين مسعود وزير الطيران الأسبق:  
دورنا كان إنزال قوات  
الصاعقة خلف خطوط العدو

نماذج من بطولات المقاتلين  
سيد زكريا واجه بمفرده مظلليين ومروحيتين  
أول شهيد.. الجندى محمد حسين محمود سعد

الكاتب الصحفى والمؤرخ العسكرى محمد الشافعى يكتب:  
«الجندى المعلوم» و«حرب  
الاستنزاف».. بطولات تتحدى الزمن  
ملف خاص  
١٢-٧

## مصر ترشح محمد معيط رسمياً مديراً تنفيذياً لـ«النقد الدولى»

كتيب- محسن عبد الرازق:  
تنتظر مصر إعلان النتيجة الرسمية للمرشح الفائز بمنصب مدير عام صندوق النقد الدولى، ممثلاً عن مجموعة الدول العربية ودول المالديف، يوم ٢٧ أكتوبر الجارى، وسط تأكيدات رسمية بأن الدكتور محمد معيط، وزير المالية السابق، المرشح الوحيد من مصر لشغل هذا المنصب، خلفاً للدكتور محمود محيى الدين، الذى انتهت فترة عمله بالصدف الشهر الجارى. وقالت مصادر مطلعة لـ«المصرى

## الرئيس يضع أكاليل الزهور على قبر الجندى المجهول والسادات وعبد الناصر

السيسى ترأس اجتماع «الأعلى للقوات المسلحة» بالقيادة الاستراتيجية



الرئيس السيسى أثناء زيارته النصب التذكارى لشهداء القوات المسلحة

ووضع الرئيس السيسى إكليل الزهور على قبر الزعيم الراحل محمد أنور السادات، وقرا الفاتحة ترحماً على روحه الطاهرة، وصافح عدداً من أفراد أسرته، كما صافح عدداً من قدامى قادة حرب أكتوبر الجديدة ثم افتتحه فى أكتوبر ٢٠٢١ بالتزامن مع احتفالات مصر بالذكرى الـ٤٨ لانتصارات أكتوبر المجيدة، ليصبح واحداً من أهم وأكبر المنشآت العسكرية الحديثة فى مصر.

وتعم تصميم هذا المركز ليكون مقراً متطوراً ومتكاملاً لإدارة عمليات القيادة على مستوى الدولة، بهدف تعزيز قدراتها فى مواجهة التحديات الأمنية المختلفة على المستويين المحلى والإقليمى.

كتيب- داليا عثمان وإيمان مبروك:  
فى إطار احتفالات مصر والقوات المسلحة بالذكرى الحادية والخمسين لانتصارات أكتوبر المجيدة لعام ٢٠٢٤، قام الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، يرافقه الفريق أول عبدالجديد صقر، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والفريق أحمد خليفة، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، بوضع إكليل الزهور على النصب التذكارى لشهداء القوات المسلحة بمدينة نصر، وعزفت الموسيقى العسكرية سلام الشهيد فى تقليد عسكرى أصيل وفاءً لشهداء مصر الأبرار.

## طلاب جامعة «كولومبيا» يبدأون أسبوعاً احتجاجياً تضامناً مع فلسطين

## مخاوف ألمانية من اضطرابات فى ذكرى «طوفان الأقصى»

نفذته حركة حماس فى ٧ أكتوبر على إسرائيل وشكل شرارة اندلاع الحرب فى قطاع غزة، قد تكون حدثاً مثيراً للاضطرابات. وكشفت استطلاع رأى من مؤسسة «إيه آر دى» الألمانية، مؤخراً، عن تزايد فى الموقف المناهض للحرب الإسرائيلىة على قطاع غزة بين الألمان، حيث أشار إلى أن ٥٧٪ من المشاركين يعتقدون أن رد إسرائيل على هجمات ٧ أكتوبر كان مبالغاً فيه. وفى سياق استمرار حراكهم التضامنى مع الشعب الفلسطينى، ورفض العدوان على قطاع غزة، بدأ طلاب جامعة كولومبيا، بولاية نيويورك الأمريكية، قراءة ٢٣٦٠ اسماً استشهادياً فى قطاع غزة خلال عدوان الاحتلال المتواصل منذ عام تكريماً لهم، وتأكيداً على أنهم ليسوا مجرد أرقام.



طلاب جامعة كولومبيا خلال أسبوعهم الاحتجاجى تضامناً مع غزة

وأشار إلى أن الكثير من القضايا تتعلق بإتلاف ممتلكات من خلال الكتابة على الجدران، أو التحريض على الكراهية عبر شعارات محطورة، أو تأييد المقاومة الفلسطينية، أو مقاومة سلطات إنفاذ القانون.

وكان رئيس المخابرات الداخلية حذر توماس هالدنفاج، حذر من أن الذكرى السنوية للهجوم الذى











حصار «الشكاوى الحكومية» خلال سبتمبر

# رصد ١٧٠ ألف شكوى وطلب واستغاثة منها ١٤٢ ألفا وجهت لجهات الاختصاص

المنظومة تركز على دورة عمل إلكترونية تعمل على تلقي وفحص الشكاوى لتحديد ذاتها قطاعياً وجغرافياً

**كتب- إبراهيم الطيب:**  
تابع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، حصاد جهود منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة بمجلس الوزراء، والجهات الحكومية المرتبطة بها، خلال شهر سبتمبر الماضي، وذلك من خلال تقرير مفصل أعده الدكتور طارق الرفاعي، مدير المنظومة. وأعرب رئيس الوزراء عن تقديره لجهود منظومة الشكاوى الحكومية ومتابعها الدؤوبة لشكاوى واستغايات المواطنين والعمل على حلها بكل السبل المتاحة بالتنسيق مع جميع الجهات الحكومية، مُشدداً على استمرارية التعامل الجاد والفعال مع الشكاوى التي يتم تلقيها عبر المنظومة، وضرورة اهتمام المسؤولين بمتابعة الشكاوى المسجلة ومعالجتها خدمة للمواطنين. فيما أكد الدكتور طارق الرفاعي أنه تنفيذاً لتوجيهات رئيس مجلس الوزراء، تلقت المنظومة ورصدت ١٧٠ ألف شكوى وطلب واستغاثة خلال شهر سبتمبر المنقضى من خلال قنوات تلقي منظومة الشكاوى الحكومية تركز على دورة عمل إلكترونية تعمل على تلقي وفحص الشكاوى والطلبات لتحديد بؤر تركيزها قطاعياً وجغرافياً، والتنسيق مع الوزارات والمحافظات والهيئات الحكومية المختصة لسرعة معالجتها وتوفير أسبائها.

وأشار مدير المنظومة إلى أن الوزارات اختصت بنسبة ٦٤٪ من إجمالي الشكاوى الموجهة للجهات المعنية خلال الشهر، حيث تلقت وتعاملت وزارات هي: التربية والتعليم الفني، الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، الداخلية، الصحة والسكان، التضامن الاجتماعي، الكهرباء والطاقة المتجددة، الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، التميمون والتجارة الداخلية، مع ٨٤٪ من إجمالي ما تم توجيهه من شكاوى وطلبات إلى الوزارات. وقد حققت وزارات: الأوقاف، البترول والثروة المعدنية، الصحة والسكان، والشرايح الأولى والبحري، العلمي، التميمون والتجارة الداخلية، السياحة والآثار، الشباب والرياضة، الكهرباء والطاقة المتجددة، النقل، الصناعة، الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، المالية، التضامن الاجتماعي، والتربية والتعليم والتعليم الفني، نسب إنجاز واستجابة مميزة كما ونوعاً في معالجة أسباب الشكاوى والرد عليها. بينما اختصت المحافظات بنسبة ٧١٪ من إجمالي الشكاوى الموجهة للجهات ذات الصلة خلال شهر سبتمبر؛ حيث استقبلت وتعاملت ٨ محافظات هي: القاهرة، الإسكندرية، الجيزة، الشرقية، الدقهلية، المنوفية، البحيرة، وكفر الشيخ، مع نسبة ٧١٪ من إجمالي الشكاوى الموجهة للمحافظات، وحققت أسبائط (بورسعيد، أسوان، السويس، جنوب سيناء، أسبوط، الإسماعيلية، سوهاج، قنا، الأقصر، البحيرة، المنوفية، دمياط، بني سويف، المنيا، مطروح، الجيزة، القاهرة، والإسكندرية) نسب إنجاز متميزة.

في حين اختص باقي الهيئات المرتبطة بالمنظومة إلكترونيًا، بنسبة ١٩٪ من إجمالي تلك الشكاوى والطلبات، وحققت كل من: الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي، الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، هيئة الدواء المصرية، الهيئة القومية لسلامة الغذاء، مشيخة الأزهر الشريف، وجهاز حماية المستهلك، نسب إنجاز مميزة في التعامل مع الشكاوى والرد عليها. فيما حققت جامعات (عين شمس، حلوان، القاهرة، دنشور، أسوان، الإسكندرية، والمنصورة) معدلات مرتفعة في إنجاز وسرعة حسم الشكاوى الموجهة إليها. واستمر البنك المركزي المصري في الإشراف على التعامل مع الشكاوى الخاصة بالقطاع المصرفي والتي تتلقاها المنظومة؛ بحيث يتم معالجتها وإزالة أسبابها بمعرفة البنوك

جهودا كبيرة تعملت في سرعة الانتقال لمواقع الشكاوى والبلاغات، وتنفيذ أعمال الصيانة اللازمة. وفي سياق متصل، قامت وزارة البترول والثروة المعدنية وشركاتها التابعة بالتعامل مع ٢٥٢٢ شكوى وبلاغًا تعاملت الوزارة معها بجدية من حيث توجيه فرق العمل لأماكن الشكاوى والبلاغات، وقامت بمعالجة أسباب الورد على ٢٢٩٨ شكوى وبلاغًا منها. فيما تلقت المنظومة ٤.٦ ألف شكوى خاصة بقطاع الاتصالات والبريد، تعاملت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالتعاون مع الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، وقامت بإنهاء نحو ١٩٠٠ شكوى وطلب وارد خلال الشهر، كما قامت بإزالة أسباب ٣ آلاف شكوى وطلب وارد خلال فترات سابقة.

ونوه الدكتور طارق الرفاعي إلى أنه في إطار جهود منظومة الشكاوى خلال سبتمبر الماضي، تلقت وتعاملت وزارة النقل مع ٨١٢ شكوى وطلبًا وبلاغًا من مواطنين مستفيدين من خدمات الوزارة، وقامت الوزارة بدراسة والاستجابة وإزالة أسباب ٥٠٢ شكوى وبلاغًا منها، وجار حسم ومعالجة باقي الشكاوى وفقًا لطبيعة كل منها. وفي إطار المحافظة على الموارد المائية وتدبير المخصصات المائية المختلفة للاستخدامات الزراعية وغيرها، تعاملت وزارة الموارد المائية والري مع ١٢٨٢ شكوى وبلاغًا وطلبًا؛ حيث تمت الاستجابة لعدد ٢٥٥ شكوى بشأن طلب تطهير المجارى المائية الرئيسية التي تخدم آلاف الأضنة الزراعية، في حين تم حسم وإزالة أسباب عدد ٢٨٨ شكوى وطلبًا يتعلق بمعظمها بنقص المياه أو تأخر وصولها للزراعات، وفي إطار تنفيذ القانون وحماية الملكات العامة والخاصة وإزالة التعديات والمخالفات، تمكنت أجهزة الوزارة المختصة بالشرطة، ترتبط بتعاملات المواطنين المصرفية وبعض التجويولات المالية، حيث قام البنك المركزي بتوجيه البنوك لدراسة وفحص الشكاوى، وتم حسم وإزالة أسباب ٩٠٢ شكوى وطلب وبلاغ، بالإضافة إلى ١٢٨٧ شكوى وبلاغًا عن فترات سابقة من خلال اتخاذ الإجراءات المناسبة. وفي سياق التعامل مع شكاوى المواطنين الخاصة بالأوضاع الوظيفية لبعض العاملين بقطاع الشكاوى وتنفيذ الحملات اللازمة وتحجير المعترض للمخالفين، وتم حسم وإزالة أسباب ١٠٣٧ شكوى وطلبًا وبلاغًا.

التنسيق مع الوزارات والمحافظات والهيئات الحكومية المختصة لسرعة معالجة الشكاوى وتفويض أسبابها

شكاوى قطاع الصحة والشرايح الأولى بالرعاية ومراقبة الأسواق وإنفاذ القانون ذات الأولوية للحكومة

تمت الاستجابة لعدد ٤٢٢ مواطنًا تقدموا بشكاوى وطلبات للمنظومة بشأن طلب مساعدات عاجلة لظروف استثنائية. وأضاف الدكتور طارق الرفاعي أنه في ضوء الاهتمام بشكاوى أصحاب المعاشات من كبار السن والأرامل وذوى الاحتياجات الخاصة، كثفت الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي جهودها للتعامل مع ٢٧٥٨ شكوى وطلبًا خلال الشهر؛ حيث قامت بإنهاء إجراءات الصرف الفعلي للمستحقين التامنية لعدد ٨١١ مواطنًا من عملاء الهيئة ممن تقدموا بشكاوى واستغايات عبر المنظومة، في حين انتهت الهيئة من ربط وتسجيل وتحديد دورية الصرف للمستحقين التامنية لعدد ٣٦٦ مواطنًا. وفيما يتعلق بقطاع الإسكان، قامت وزارة الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية والمحافظات المعنية بقطاع الإسكان، وقامت هيئة المجتمعات مرتبطة الجديدة والمحافظات المختصة بفحصها ودراستها لتوفير أفضل استجابات ممكنة بشأنها. هذا بالإضافة إلى ٧.٩ ألف شكوى وبلاغ مرتبط بمرفق مياه الشرب والصرف الصحي؛ حيث تعاملت الشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي والشركات التابعة لها والمحافظات المعنية مع تلك الشكاوى وفقًا لطبيعة كل منها، وقامت الشركة وفروعها باتخاذ التدابير اللازمة والرد على المواطنين بشأن مضمون الشكاوى.

في إطار اهتمام القيادة السياسية بالتنوع في مد مظلة الحماية الاجتماعية لتشمل كافة الأسر الأولى بالرعاية، من خلال زيادة حزم الدعم النقدي وبرامج التأمين السكني التي توفرها الدولة؛ أهدت «الرفاعي» بيان وزراء التضامن الاجتماعي تعاملت مع ٧.٧ ألف شكوى وطلب وبلاغ خلال سبتمبر؛ حيث أنهت الوزارة إجراءات إصدار وإعادة تفعيل ٣٠٨١ كارت «كافل وكرامة» ضمن جهود الدولة لمساعدة الأسر الأكثر احتياجًا وكبار السن وذوى الاحتياجات الخاصة، كما تم توجيه ١٤٤٦ مواطنًا لتسجيل تظلماتهم بشأن النثر من عدم الاستحقاق بالبرنامج. هذا بالإضافة إلى إنهاء إجراءات ٨٤١ بطاقة خدمات متكاملة لذوي الهمم من تقدموا بشكاوى واستغايات للمنظومة، في حين تم توجيه ٧٢٨ مواطنًا لتقديم تظلماتهم للجان المختصة، كما



التعامل مع ١١٤٦٣ شكوى وطلبًا واستغاثة بقطاع الصحة

# ذكرى النصر الخالد

## أحلى بلد بلدى

أحلى بلد بلدى  
أشجع ولد ولدى  
يا مصر يا عمري  
يا بسمتى وفجرى  
والاسم يحلالى ساعة ما أقول  
يا مصر  
نادى علينا نمد إيدينا  
تفوت أيامنا تكون لياينا  
نادى نادى نادى علينا  
تهون أرواحنا يا مصر علينا  
يسقط نجم شهيد علشانك  
يطلع نجم جديد وينادى  
إنتى حياتنا و إنتى رايتنا  
أدى الفرحة فى بيت ريسنا  
وأدى النصر منور بيتنا  
يسقط نجم شهيد علشانك  
يطلع نجم جديد وينادى  
أحلى بلد بلدى  
وأشجع ولد ولدى  
يا مصر يا عمري  
يا بسمتى وفجرى  
والاسم يحلالى  
ساعة ما أقول  
يا مصر

شعر: محسن الخياط



رسم: خالد صلاح







# تفاصيل وكواليس «العبور» في مذكرات القادة

عبد المنعم واصل يشيد بالضربة الجوية الأولى والتعامل مع الساتر الترابي.. و «أبوغزالة» يسرد دور «المدفعية» من «ساعة الصفر» إلى «النيل اضرب»

لحم يكن السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ يوما عاديا.. فلفد غير مجرى التاريخ في منطقة الشرق الأوسط عندما استطاع الجيش المصري شن هجوم مفاجئ لتحرير سيناء وقام بعبور قناة السويس واقتحم خط بارليف المنيع ودمر ما قيل عن أسطورة الجيش الذي لا يقهر وتنفيذ خطة خداد مازالت تدرس في الكليات العسكرية.. وللحديث عن كواليس النصر، كان لا بد من الرجوع إلى شهادات قادة النصر، الذين ذكروا تفاصيل وكواليس التخطيط والإعداد لهذا النصر العظيم.

لم يكن السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ يوما عاديا.. فلفد غير مجرى التاريخ في منطقة الشرق الأوسط عندما استطاع الجيش المصري شن هجوم مفاجئ لتحرير سيناء وقام بعبور قناة السويس واقتحم خط بارليف المنيع ودمر ما قيل عن أسطورة الجيش الذي لا يقهر وتنفيذ خطة خداد مازالت تدرس في الكليات العسكرية.. وللحديث عن كواليس النصر، كان لا بد من الرجوع إلى شهادات قادة النصر، الذين ذكروا تفاصيل وكواليس التخطيط والإعداد لهذا النصر العظيم.

قوته الهجومية، على نحو ما أثبتته مواقف القتال في حرب رمضان المجيدة على جبهة القتال في يومين بارزين من سجلها القتالي. يوم الإثنين ٨ أكتوبر ١٩٧٣ عندما تحطم الهجوم المدرع للجيرال أبراهام آدان على صخرة الدفاع المضاد للدبابات على مسافة ١٠ كيلومترات شرق قناة السويس. يوم الأحد ١٤ أكتوبر ١٩٧٣ عندما تحطمت المفاز الخمس المصرية التي انطلقت بمهمة تطوير الهجوم إلى مضائق سيناء الغربية على صخرة الدفاع المضاد للدبابات وقذائف الطائرات الإسرائيلية التي وجدت في الدبابات المصرية صيدا سهلا. بعد أن خرجت عن مدى حماية غابة الصواريخ غرب القناة، ولم تكف كتائب الدفاع الجوي القليلة التي صاحبها لتوفر لها الحماية المطلوبة.



المشير أحمد إسماعيل

«إسماعيل» يروي تفاصيل «٣ ساعات مع حافظ الأسد» قبل الحرب



المشير محمد على فهمي

«فهمي» يعرض دور سلاح الدفاع الجوي «درع السماء»



المشير محمد الجمسى

«الجمسى» يفك شفرة الدفرسوار وكيفية التعامل معها



الفريق سعد الدين الشاذلي

«الشاذلي» يكشف أهداف زيارة الضباط السوريين قبل الحرب

كانت عقارب الساعة تشير إلى الثانية وأربع دقائق من بعد ظهر السادس من أكتوبر عندما مرقت فوق القناة الطائرات المصرية متجهة إلى أهدافها، وفي الثانية وخمس دقائق أصدر قائد المدفعية أمره (النيل اضرب) فانطلقت آلاف المدافع تهدر وتصب حممها على النقط الحصينة لخط بارليف وأماكن تركز احتياطيات العدو، وراح عدد كبير من المدافع يطلق نيرانه على الدشم ونقط التيرانو المكتشفة، ويفتح التيرانو في مواقع الأسلاك الشائكة والألغام.

مع بداية التمهيد التيرانو، وتحت ستر هذه التيرانو الفعالة القاطلة انفتحت مفاز من القوات تعبر القناة، وكان التمهيد التيرانو للمدفعية المصرية من القوة لدرجة أن معظم بطاريات مدفعية العدو استكثت منذ اللحظة الأولى، ولم تتمكن من إنتاج أى نيران مؤثرة على قواتنا، فكان ذلك أول بادرة للنصر الذي حققه جيش مصر الباسل.

كامل قوتها حيث لم يكن في مقدور القوات الجوية المصرية الوصول بالأنواع التي تمتلكها من الطائرات إلى القواعد الرئيسية في إسرائيل ولم يكن لها خسائر أكثر من ٢٥. الساعة ٢:٠٥ بدأ التمهيد التيرانو للمدفعية الذي يعتبر أيضا أكبر حشد تيرانو في عصر ما بعد الحرب العالمية الثانية، حيث اشترك في تنفيذ حزن وأسى عن إسقاط الصواريخ الموجهة المضادة لأهداف العدو. وفي الساعة ٢:٠٥ قطع مدفعية هاوتزر وصواريخ، وتم خلاله إطلاق أكثر من ٢٠٠٠ طن من الذخيرة بمعدل ضرب عال جدا وصل في الدقيقة الأولى إلى ١٠٥٠٠ طلقة مدفعية في الدقيقة.

المصرية مما جعل تقدمها بطيئا رغم أنها تمكنت من عمل اختراق في مواقع الجنب الأيمن للجيش المستحقة، يتحدث بطل آخر من أبطال نصر أكتوبر، هو المشير محمد على فهمي، قائد قوات الدفاع الجوي، درع السماء، التي تأسست بعد نكسة ١٩٦٧، فأكد في مذكراته التي نشرها في كتابه «القوة الرابعة» تاريخ الدفاع الجوي المصري، أن الإعداد والتخطيط الجيد والمتكامل ل حرب أكتوبر، سبقه الكثير من الإعداد والتخطيط والذي كان يهدف إلى أن تكون الضربة الجوية الأولى له لتحقيق أقصى درجات المباشرة للعدو قائلا: «مع نهاية ١٩٧٢ وبعدما استنفدت مصر كل الوسائل السياسية والدبلوماسية لتحرير القضية من حالة اللاسلم واللاحرب، أصدر الرئيس السادات توجيهاته إلى القائد العام للقوات المسلحة بالتخطيط لعملية هجومية استراتيجية مشتركة بالتعاون مع القوات المسلحة السورية، وحشد القائد الأعلى للقوات المسلحة الإطار والأسلوب والهدف»، وتشكل على الفور في قيادة قوات الدفاع الجوي جهاز خاص للتخطيط لهذه العملية، وكان على الجهاز التخطيط في قيادة قوات الدفاع الجوي التي يجري كافة التقديرات والدراسات التي تكفل للخطوة النجاح المنشود وصولا إلى الهدف المحدد، وهو حرمان العدو من تفوقه الجوي وتحييد قواته الجوية في مسرح القتال.

في الإسكندرية في مبنى قيادة القوات البحرية المصرية في قصر رأس التين. كان الهدف من اجتماع هذا المجلس هو الاتفاق على موعد الحرب.. ثم يسرد الشاذلي تفاصيل الهجوم: «يوم السبت ٦ أكتوبر، عبرت قواتنا قناة السويس وهي تتهافت (الله أكبر)، بحلول الساعة الثانية من صباح يوم الأحد ٧ أكتوبر ١٩٧٣، حققت القوات المصرية نجاحا حاسما في معركة القناة، وعبرت أصعب مانع مائي في العالم وحطمت خط بارليف في ١٨ ساعة، وهو رقم قياسي لم تحققه أي عملية عبور في تاريخ البشرية، وقد تم ذلك بأقل خسائر ممكنة، بلغت ٥ طائرات و٢٠ دبابية و٢٨٠ شهيدا، ويمثل ذلك ٢,٥٪ من الطائرات و٢٪ من الدبابات و٠,٢٪ من الرجال، أما العدو فقد ٣٠ طائرة و٢٠٠ دبابية وعدة آلاف من الجنود، وخسر معهم خط بارليف بكامله، وتم سحق ثلاثة ألوية مدرعة ولواء مشاة كانت تدافع عن القناة، وانتهت أسطورة خط بارليف، وتحقق هدف الخطة «بدر» في الوصول إلى ما بعد خط بارليف، وصدت الهجمات المضادة للعدو.

مع بدء تمهيد المدفعية، بدأ عبور مهندسي الاحتحام لفتح الثغرات في مواقع العدو، وكذا مجموعات اقتحام الدبابات لاحتلال الثغرات وتأمين عبور باقي القوات وبدأت الأفراد في نفض القوارب، واستعدت القوات في شكل أفواج اقتحام.

مع بدء تمهيد المدفعية، بدأ عبور مهندسي الاحتحام لفتح الثغرات في مواقع العدو، وكذا مجموعات اقتحام الدبابات لاحتلال الثغرات وتأمين عبور باقي القوات وبدأت الأفراد في نفض القوارب، واستعدت القوات في شكل أفواج اقتحام.

المشير محمد على فهمي قائد قوات الدفاع الجوي وعن دور الدفاع الجوي، الذي كان من الأسلحة المستخدمة، يتحدث بطل آخر من أبطال نصر أكتوبر، هو المشير محمد على فهمي، قائد قوات الدفاع الجوي، درع السماء، التي تأسست بعد نكسة ١٩٦٧، فأكد في مذكراته التي نشرها في كتابه «القوة الرابعة» تاريخ الدفاع الجوي المصري، أن الإعداد والتخطيط الجيد والمتكامل ل حرب أكتوبر، سبقه الكثير من الإعداد والتخطيط والذي كان يهدف إلى أن تكون الضربة الجوية الأولى له لتحقيق أقصى درجات المباشرة للعدو قائلا: «مع نهاية ١٩٧٢ وبعدما استنفدت مصر كل الوسائل السياسية والدبلوماسية لتحرير القضية من حالة اللاسلم واللاحرب، أصدر الرئيس السادات توجيهاته إلى القائد العام للقوات المسلحة بالتخطيط لعملية هجومية استراتيجية مشتركة بالتعاون مع القوات المسلحة السورية، وحشد القائد الأعلى للقوات المسلحة الإطار والأسلوب والهدف»، وتشكل على الفور في قيادة قوات الدفاع الجوي جهاز خاص للتخطيط لهذه العملية، وكان على الجهاز التخطيط في قيادة قوات الدفاع الجوي التي يجري كافة التقديرات والدراسات التي تكفل للخطوة النجاح المنشود وصولا إلى الهدف المحدد، وهو حرمان العدو من تفوقه الجوي وتحييد قواته الجوية في مسرح القتال.

المشير محمد على فهمي قائد قوات الدفاع الجوي وعن دور الدفاع الجوي، الذي كان من الأسلحة المستخدمة، يتحدث بطل آخر من أبطال نصر أكتوبر، هو المشير محمد على فهمي، قائد قوات الدفاع الجوي، درع السماء، التي تأسست بعد نكسة ١٩٦٧، فأكد في مذكراته التي نشرها في كتابه «القوة الرابعة» تاريخ الدفاع الجوي المصري، أن الإعداد والتخطيط الجيد والمتكامل ل حرب أكتوبر، سبقه الكثير من الإعداد والتخطيط والذي كان يهدف إلى أن تكون الضربة الجوية الأولى له لتحقيق أقصى درجات المباشرة للعدو قائلا: «مع نهاية ١٩٧٢ وبعدما استنفدت مصر كل الوسائل السياسية والدبلوماسية لتحرير القضية من حالة اللاسلم واللاحرب، أصدر الرئيس السادات توجيهاته إلى القائد العام للقوات المسلحة بالتخطيط لعملية هجومية استراتيجية مشتركة بالتعاون مع القوات المسلحة السورية، وحشد القائد الأعلى للقوات المسلحة الإطار والأسلوب والهدف»، وتشكل على الفور في قيادة قوات الدفاع الجوي جهاز خاص للتخطيط لهذه العملية، وكان على الجهاز التخطيط في قيادة قوات الدفاع الجوي التي يجري كافة التقديرات والدراسات التي تكفل للخطوة النجاح المنشود وصولا إلى الهدف المحدد، وهو حرمان العدو من تفوقه الجوي وتحييد قواته الجوية في مسرح القتال.

المشير محمد على فهمي قائد قوات الدفاع الجوي وعن دور الدفاع الجوي، الذي كان من الأسلحة المستخدمة، يتحدث بطل آخر من أبطال نصر أكتوبر، هو المشير محمد على فهمي، قائد قوات الدفاع الجوي، درع السماء، التي تأسست بعد نكسة ١٩٦٧، فأكد في مذكراته التي نشرها في كتابه «القوة الرابعة» تاريخ الدفاع الجوي المصري، أن الإعداد والتخطيط الجيد والمتكامل ل حرب أكتوبر، سبقه الكثير من الإعداد والتخطيط والذي كان يهدف إلى أن تكون الضربة الجوية الأولى له لتحقيق أقصى درجات المباشرة للعدو قائلا: «مع نهاية ١٩٧٢ وبعدما استنفدت مصر كل الوسائل السياسية والدبلوماسية لتحرير القضية من حالة اللاسلم واللاحرب، أصدر الرئيس السادات توجيهاته إلى القائد العام للقوات المسلحة بالتخطيط لعملية هجومية استراتيجية مشتركة بالتعاون مع القوات المسلحة السورية، وحشد القائد الأعلى للقوات المسلحة الإطار والأسلوب والهدف»، وتشكل على الفور في قيادة قوات الدفاع الجوي جهاز خاص للتخطيط لهذه العملية، وكان على الجهاز التخطيط في قيادة قوات الدفاع الجوي التي يجري كافة التقديرات والدراسات التي تكفل للخطوة النجاح المنشود وصولا إلى الهدف المحدد، وهو حرمان العدو من تفوقه الجوي وتحييد قواته الجوية في مسرح القتال.

يقى اللواء عبد المنعم خليل، قائد الجيش الثاني كثيرا من الضوء على الإنجاز العسكري الذي تحقق في أثناء حرب أكتوبر، وعلى سبيل المثال فإنه بعد دراسة ومقارنة يكشف أن ما ألقى من قذائف المدفعية كان يجاوز في طاقته التدميرية قبلة هيروشيما.

يقى اللواء عبد المنعم خليل، قائد الجيش الثاني كثيرا من الضوء على الإنجاز العسكري الذي تحقق في أثناء حرب أكتوبر، وعلى سبيل المثال فإنه بعد دراسة ومقارنة يكشف أن ما ألقى من قذائف المدفعية كان يجاوز في طاقته التدميرية قبلة هيروشيما.

يقى اللواء عبد المنعم خليل، قائد الجيش الثاني كثيرا من الضوء على الإنجاز العسكري الذي تحقق في أثناء حرب أكتوبر، وعلى سبيل المثال فإنه بعد دراسة ومقارنة يكشف أن ما ألقى من قذائف المدفعية كان يجاوز في طاقته التدميرية قبلة هيروشيما.

يقى اللواء عبد المنعم خليل، قائد الجيش الثاني كثيرا من الضوء على الإنجاز العسكري الذي تحقق في أثناء حرب أكتوبر، وعلى سبيل المثال فإنه بعد دراسة ومقارنة يكشف أن ما ألقى من قذائف المدفعية كان يجاوز في طاقته التدميرية قبلة هيروشيما.

يقى اللواء عبد المنعم خليل، قائد الجيش الثاني كثيرا من الضوء على الإنجاز العسكري الذي تحقق في أثناء حرب أكتوبر، وعلى سبيل المثال فإنه بعد دراسة ومقارنة يكشف أن ما ألقى من قذائف المدفعية كان يجاوز في طاقته التدميرية قبلة هيروشيما.

يقى اللواء عبد المنعم خليل، قائد الجيش الثاني كثيرا من الضوء على الإنجاز العسكري الذي تحقق في أثناء حرب أكتوبر، وعلى سبيل المثال فإنه بعد دراسة ومقارنة يكشف أن ما ألقى من قذائف المدفعية كان يجاوز في طاقته التدميرية قبلة هيروشيما.

يقى اللواء عبد المنعم خليل، قائد الجيش الثاني كثيرا من الضوء على الإنجاز العسكري الذي تحقق في أثناء حرب أكتوبر، وعلى سبيل المثال فإنه بعد دراسة ومقارنة يكشف أن ما ألقى من قذائف المدفعية كان يجاوز في طاقته التدميرية قبلة هيروشيما.

يقى اللواء عبد المنعم خليل، قائد الجيش الثاني كثيرا من الضوء على الإنجاز العسكري الذي تحقق في أثناء حرب أكتوبر، وعلى سبيل المثال فإنه بعد دراسة ومقارنة يكشف أن ما ألقى من قذائف المدفعية كان يجاوز في طاقته التدميرية قبلة هيروشيما.

يقى اللواء عبد المنعم خليل، قائد الجيش الثاني كثيرا من الضوء على الإنجاز العسكري الذي تحقق في أثناء حرب أكتوبر، وعلى سبيل المثال فإنه بعد دراسة ومقارنة يكشف أن ما ألقى من قذائف المدفعية كان يجاوز في طاقته التدميرية قبلة هيروشيما.

يقى اللواء عبد المنعم خليل، قائد الجيش الثاني كثيرا من الضوء على الإنجاز العسكري الذي تحقق في أثناء حرب أكتوبر، وعلى سبيل المثال فإنه بعد دراسة ومقارنة يكشف أن ما ألقى من قذائف المدفعية كان يجاوز في طاقته التدميرية قبلة هيروشيما.

يسرى عبيد



# شهادات أبطال حرب أكتوبر في «الذكرى ٥١» للنصر العظيم

«فرج»: نواجه تحديات من ٤ اتجاهات استراتيجية.. ونمتلك قيادة سياسية واعية وقادرة على حماية أرضنا



العميد هزوت زكي



اللواء طيار أركان حرب حسن راشد



الفريق مجدى شعراوي



اللواء على الببلاوي



اللواء أركان حرب سمير فرج

كتب-داليا عثمان:

في الذكرى ٥١ لنصر أكتوبر المجيد، تؤكد القوات المسلحة أنها قادرة بعزيمة وإصرار أبطالها على حماية مقدرات الوطن وجاهزيته لمصون الاتجاهات الاستراتيجية كافة، فضلاً عن الحفاظ على الحقوق المصرية والعربية.

المصري اليوم، حرصت في تلك الذكرى على نقل شهادات أبطال حرب أكتوبر، التي لا تنضب؛ فالتاريخ المصري العسكري يخجل ببطولاته، عريضة وشاهدة على العصر، تؤكد بما لا يدع مجالاً لشك أن عقيدة المقاتل المصري تعتمد على العنصر البشري وبنائه، فخلال السطور التالية، نستعرض أبرز البطولات في مختلف الأسلحة بالقوات المسلحة التي لعبت دوراً كبيراً في تحقيق النصر.

وقال المفكر الاستراتيجي اللواء أركان حرب سمير فرج، مدير إدارة الشؤون المعنوية الأسبق، إن الاحتفال بانتصارات أكتوبر فرصة عظيمة للتذكير بالإنجازات التي حققتها القوات المسلحة ومن خلفها الشعب المصري من خلال تحويل الهزيمة في ١٩٦٧ إلى النصر في ١٩٧٣، وتحرير سيناء بالكامل التي كانت تحت سيطرة العدو، مشدداً على أن القوات المسلحة المصرية لا تعرف الاستحلال؛ فقد نجحت في استرداد الأرض بعد ٦ أعوام فقط من التدريب والتخطيط ومعاناة الشعب المصري خلال تلك الفترة، وكان الجندي المصري هو مفاجأة «حرب أكتوبر الجديدة».

وأضاف «فرج» أن ما حدث في أكتوبر عمل عظيم نفذته القوات المسلحة ومعها الشعب المساند لقواته، وبعض الدراسات التي صدرت عن حلف شمال الأطلسي «الناتو» تتحدث عن حروب الجيل الرابع والخامس، وتعطي المثل بمصر؛ إذ إنه بعد هزيمة ١٩٦٧ لم تقع مصر، لأن هناك شيئاً وقف بجانب الدولة وطلب الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بالعودة ووقف بجانب الجيش، وهو ما كان مفتاح تحقيق النصر في حرب أكتوبر، مستذكراً: «قوة أي دولة تتمثل في شعبها، نجد في الوقت الحالي أن كل الصراعات موجبة للشعب عبر الشائعات ونشر أخبار كاذبة.. وطول ما الشعب المصري قوى طول ما القوات المسلحة قوية».

العدو الإسرائيلي في استهدافها، غير أن حرب الاستنزاف ساهمت بذلك بشكل كبير؛ حيث تمت المشاة في حرب أكتوبر، ونوه إلى أنه نجح في إسقاط «طائرة ميراج» مردفاً: «أغلب التسليح المصري كان دفاعياً وليس هجومياً؛ فمصر دخلت الحرب بالتخطيط والفكر، وعقب عبور قناة السويس انتاب جميع أفراد القوات الجوية شعور لا يمكن أن يتكرر مرة ثانية، حيث كان شعوراً بالفخر والرغبة في الأخذ بالثأر».

وأوضح العميد هزوت زكي، قائد إحدى كتائب المشاة في حرب أكتوبر، أحد أبطال معركة «تية الشجرة»، أنه تخرج قبل حرب أكتوبر به يوماً فقط، وكان مقره الثانية، حيث كان مسؤولاً عن الفريق عبدالمنعم رياض، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، آنذاك، مشيراً إلى أن كتيبته كانت من أوائل الكتيبات في عبور القناة، ونجحت في تسليق الساتر الترابي، والسيطرة على موقع «تية السبعات» التي جهزها العدو من أجل إحباط أي هجوم مصري واستهداف القوات المصرية في حال عبور القناة، حيث تمت مواجهة دبابات العدو بالصواريخ المضادة للدبابات، وهو ما أعطى دفعة كبيرة لباقي القوات.

وتابع «زكي»: «المشهد الذي لا ينسى خلال الحرب كان في صباح يوم ٧ أكتوبر، حيث كانت دبابات العدو تقوم بمهاجمة القوات المصرية، ونجحت في إصابة إحدى الدبابات إصابة مباشرة، وتمت السيطرة على أول أسير في الفرقة الثانية المسلحة السابق، و ٩٠٪ من المشاركين في حرب أكتوبر كانوا من الشباب الذين نجحوا في استعادة الأرض والكرامة العربية وفهر العدو الذي وصف نفسه بأنه لا يقهر، بفضل العزيمة والإصرار في استرداد أرضه، وتم تطوير الأسلحة لكي تتفوق على أسلحة العدو المتقدمة، ونجحت في إحداث خسائر كبيرة في صفوف العدو، وموجها الشكر للرئيس عبدالفتاح السيسي، على الحجم الكبير من التسليح الحديث الذي تسهده القوات المسلحة، فضلاً عن توفير مصادر السلاح من دول العالم كافة، وهو ما ساهم في امتلاك أحدث الأسلحة، سواء في القوات الجوية والبحرية والدفاع الجوي، وساعد كذلك أن يكون المستوى الحالي للجيش المصري هائلاً للغاية ويثبت بالطمأنينة للشعب المصري؛ بأن قواته المسلحة ستظل الدرر والحامي لمصر وأرضها».

«راشد»: علامة فارقة في التاريخ العسكري وللحمة الوطنية السبيل الوحيد للعبور من الأزمات الحالية

«شعراوي»: تصوير مراحل بنائه ساعدنا في تدمير نقاطه الحصينة

«الببلاوي»: مهمتي كانت الدفاع عن القاهرة.. ونجحنا في مواجهة التفوق الجوي الإسرائيلي بسبب فهم «تكتيكات الطيران»

مشدداً على أهمية التضامن العربي الذي ظهر في مصر تواجبه العديد من التحديات بداية من الحرب على قطاع غزة ومحاولات تهجير الفلسطينيين، وفي الغرب مع ليبيا، وفي الجنوب عدم استقرار السودان، وهو ما يؤكد ضرورة استمرار التضامن في الجبهة الداخلية المصرية كما حدث في حرب أكتوبر، لأن الدولة في الوقت الحالي تواجه تحديات في المنطقة وتحديات تواجه الأمن القومي المصري، لافتاً إلى أنه بعد ٥١ عاماً على هذا النصر العظيم؛ يجب أن تسود روح أكتوبر في هذا الوقت الهام في تاريخ الوطن، حيث إن هناك خطراً تهدد مصر، وللحمة الوطنية السبيل الوحيد للعبور من هذه التحديات.

ووجه «راشد»، «التشجيع للرئيس عبدالفتاح السيسي الذي نجح في إعادة تسليح القوات المسلحة المصرية، إذ أصبحت القوات الجوية المصرية تمتلك أحدث طائرات من الجيل الرابع، وحاملات طائرات، ما يؤكد أن القيادة السياسية كانت على علم بالتحديات التي ستواجه الأمن المصري، وعملت على تنويع مصادر السلاح، وهو ما يعطي الأفضلية للقوات المسلحة المصرية، خاصة القوات الجوية التي تعتبر السلاح الطولي لأي دولة، الأمر الذي يمنع لصر في النهاية «قوة الردع»، مضيفاً أن مشهد تدمير طائرات التدريب بالكلية الجوية في حرب ١٩٦٧، وهي على الأرض ظل عالقاً في ذاكرته حتى أخذ بالثأر في حرب أكتوبر ١٩٧٣، حيث نجح في ١٠ أكتوبر في تنفيذ طلعة جوية استهدفت قوات العدو.

وأوضح «راشد» أنه شارك في حرب أكتوبر برتبة نقيب، حيث تم عمل ممرات للطائرات بالأراضي الزراعية، بحيث تكون بعيدة تماماً عن مخططات

للكمبيوتر الموجودة أو الاتصالات والقيادة والسيطرة والتكنولوجيا المتقدمة.. والذكرى ٥١ لنصر أكتوبر فرصة جيدة للشباب، كي يعلم حجم التهديدات والعدائيات التي تحيط ببلادنا، خاصة أن هناك العديد من العدائيات التي تحيط بمصر ولا تحتاج إلى دروس جديدة حتى نتعلم، ويكتفينا أن نقرأ تاريخنا وندرس نقاط القوة والضعف».

وشدد قائد القوات الجوية الأسبق على أن مفتاح الجيل الحالي والقادم هو العلم؛ فيجب على الشباب أن يهتم بالقراءة ويعمل على توسيع مداركه، وعدم الانسياق إلى الإشاعات وتزييف الحقائق التي أصبحت أمرًا سهلاً هذه الأيام، ولا يمكن مواجهتها إلا بالوعي واليقظة والعلم، مردفاً: «شاركت في حرب أكتوبر ١٩٧٣ وكتبت برتبة نقيب، حيث كانت مهمتي القيام بأعمال استطلاع لرصد المعلومات، وتلك المهمة كانت صعبة في ظل ضعف الإمكانيات في ذلك الوقت، حيث كان يتم جمع المعلومات عن العدو برًا وبحرًا وجويًا أيضًا، ومن أفضل الأوقات التي شاركت بها هو تصوير خط بارليف خلال مراحل بنائه منذ بداية الحفر حتى نهايته، وهو ما ساعد بعد ذلك في وضع خطط تدميره وتدمير النقاط الحصينة به».

ولفت «شعراوي» إلى أن بداية نصر أكتوبر ١٩٧٣ كانت بعد ٥ يونيو ١٩٦٧، حيث كانت هناك ٣ علامات مقدمات للنصر: الأولى كانت معركة «رأس العرش» التي خاضت فيها قوات الصاعقة المصرية معركة ضارية ضد قوات العدو، حيث كبدت خسائر فادحة وحققت المهمة التي كانت مكلفة بها والتمسك بشرق بورسعيد، أما الخطوة الثانية؛ فكانت عندما قامت القوات الجوية بقايا الطائرات الموجودة بعد حرب ١٩٦٧، بتوجيه ضربة جوية مركزة لمدة يومين في قوات العدو الموجودة شرق القناة وتحديدًا في منطقة القنطرة شرق التي كان العدو يقوم فيها بتخزين الذخائر، أما الثالثة فكانت عندما قامت القوات البحرية بإغراق المدمرة إيلات، مشيرًا إلى أن الثلاث علامات كانت بمثابة الصعقة التي أثبتت

كل خطأ وتم تحويله إلى نقطة قوة كانت عنصرًا من عناصر النصر، ولولا حائط الصواريخ ما تم العبور.. ولولا العبور ما تم النصر».

وأشار «الببلاوي» إلى أنه شارك في حرب أكتوبر وكان برتبة رائد، حيث كان أصغر قائد كتيبة في هذا التوقيت، وكانت مهمته الدفاع عن العاصمة «القاهرة» وقد تمت بنجاح، حيث لم تعبر أي طائرة عسكرية إلى سماء القاهرة، عدا طائرة الطيران، ومعركة كانت تطير خارج مدى صواريخ الدفاع الجوي، منوهاً بأن هناك العديد من المواقف التي لا تنسى، فعلى سبيل المثال - استعملت العديد من الكتيبات الحرب بصاروخ واحد فقط، من أجل الدفاع عن مصر وأرضها، غير أن إسرائيل دائماً تحافظ على تفوقها من القوات الجوية بدعم أمريكي بريطاني فرنسي ألماني، ومصر نجحت في مواجهة التفوق الجوي الإسرائيلي، بسبب فهم «تكتيكات الطيران»، ومعرفة مهام كل طائرة والأماكن التي تستهدفها، وبالتالي تحديد الصواريخ التي ستقوم باستهدافها، كاشفاً أن حصيلة إسرائيل في حرب أكتوبر، بلغت ٣٢٥ طائرة مؤكدة، وكان من ضمنهم المصري في حرب أكتوبر، كان واحداً من أبرز دعائم تحقيق النصر، حيث سطر أبطال القوات الجوية المصرية ملاحم عسكرية لا تزال تدرس في العلوم العسكرية وعلى رأسها معركة المنصورة، وغيرها من المعارك التي أظهرت قوة ومهارة وذكاء الطيار المصري، فمصر لا تعرف الانكسار والمقاتل المصري لا يقبل أبداً بالهزيمة».

وأشار الفريق مجدى شعراوي، قائد القوات الجوية الأسبق، إلى أهمية خطط التسليح الحديثة التي تقوم بها الدولة والقيادة المصرية، مضيفاً: «التسليح الحالي للقوات الجوية كان بمثابة حلم لنا.. طول عمرنا نحلم كطيارين أن يكون لدينا هذه الإمكانيات الموجودة في القوات الجوية في الوقت الحالي، سواء من حيث المدى والتسليح والإمكانات

«زكى»: عبرنا القناة وسيطرنا على موقع «تية السبعات».. والجندي المصري استرد أرضه بالروح والعزيمة

«فرج»: نواجه تحديات من ٤ اتجاهات استراتيجية.. ونمتلك قيادة سياسية واعية وقادرة على حماية أرضنا







## «بيلينجهام» ينفجر غضباً من «فينيسيوس» و«مبابي»



جود بيلينجهام

عليها وسط ضغط من الخصم.. وانتهى الأمر بحصول لاعب ليل على الكرة والتسديد على مرمى أندريه لوبين». وأضافت: «بعد لحظات، لم يتردد بيلينجهام من رفع ذراعيه وإظهار غضبه، حتى إنه قام بضرب العشب، وكان ذلك بمثابة (توبيخ) لفينيسيوس ومبابي اللذين كانا يقفان في الجانب الآخر، ولا يدافعان مع زملائهما». وختتمت الصحيفة الإسبانية: «يرى الكثيرون أن ما قام به بيلينجهام يعد إشارة واضحة إلى غضبه من افتقار فينيسيوس جونور وكيليان مبابي إلى الموقف الدفاعي».

سلط تقرير صحفي إسباني، الضوء على إحدى اللقطات التي ظهرت خلال خسارة ريال مدريد أمام ليل الفرنسي (1-0)، في دوري أبطال أوروبا. وذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو»: «مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي، ظهر فيه جود بيلينجهام في حالة غضب شديدة خلال مواجهة ليل بسبب تصرف فينيسيوس جونور وكيليان مبابي». وأوضحت: «إحدى الفرض التي سنحت للفريق الفرنسي كانت بسبب كرة وصلت لبيلينجهام، وفشل في الاستحواذ

## «تشيزني» يعود للتدريبات الجماعية مع برشلونة



فويتشك تشيزني

وأعلن نادي برشلونة التعاقد رسمياً مع الدولي البولندي فويتشك تشيزني حارس مرمى فريق يوفنتوس سابقاً في صفقة انتقال حر بعدد حتى نهاية الموسم في شهر يونيو ٢٠٢٥، وذلك لتعويض غياب الطويل للحارس الألماني مارك تير شتيجن. كانت تشيزني في صفوف السيدة العجوز لمدة سبعة مواسم منذ عام ٢٠١٧، وهازرت بثلاثة ألقاب في الدوري الإيطالي، وثلاثة ألقاب في كأس إيطاليا، وثلاثة ألقاب في كأس السوبر الإيطالي.

خاض البولندي فويتشك تشيزني المنضم حديثاً إلى فريق برشلونة تدريبه الأول استعداداً لمباراة اليوم الأحد في الدوري الإسباني أمام ألافيس، حيث ستكون المباراة في فيتوريا هي المباراة الأخيرة للبلاوجرانا قبل فترة التوقف الدولي المقبلة. وذكرت الموقع الرسمي للنادي الكتالوني أن الجلسة التدريبية تميزت بأنها الأولى لحارس المرمى الجديد فويتشك تشيزني، حيث شارك الدولي البولندي في التدريبات في المدينة الرياضية.

# «مرموش» يقود آينتراخت أمام البايرن للانفراد بالصدارة

«فرانكفورت» يرصد ٥٠ مليون يورو لبيع اللاعب المصري بعد اهتمام ليفربول وأرسنال.. واللاعب ينتظر تحديد مصيره



مرموش يحتفل بهدفه في بشكيتاش في الدوري الأوروبي

كتب- هشام أبو حديد:

يلتقى في السادسة والنصف مساء اليوم «الأحد» فريقا بايرن ميونخ وآينتراخت فرانكفورت ضمن منافسات الجولة السادسة من منافسات الدوري الألماني.

يدخل الفريقان المباراة وهدفهما التقاط الثلاث حيث يحتل بايرن ميونخ الصدارة بـ١٣ نقطة بفارق نقطة واحدة عن المنافس الذي يحتل المركز الثاني بـ١٢ نقطة، ويسعى اللاعب المصري عمر مرموش لاعب آينتراخت فرانكفورت لمواصلة تألقه وصدارة هدافي الدوري الألماني بعدما نجح في تسجيل ٦ أهداف خلال الجولات الست الماضية.

في سياق مختلف، كشفت تقارير صحفية ألمانية عن تحديد نادي آينتراخت فرانكفورت سعر لاعبه المصري المتألق عمر مرموش، وذلك بعد الاهتمام الذي حظى به من كبار أوروبا أبرزها ليفربول وأرسنال ووست هام الإنجليزيان.

وارتبط عمر مرموش، لاعب فرانكفورت، بشكل كبير بالانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز، لكن فرانكفورت لا ينوي بيعه في يناير المقبل، ويرغب في الانتظار لصيف ٢٠٢٥. ووفقاً لصحيفة «بيلد» الألمانية، فإن وست هام يونايتد يحتاج إلى مهاجم شاب، ويرغب في ضم مرموش، لكن فرانكفورت غير مستعد لبيع اللاعب في يناير، ومع ذلك فقد حدد سعراً يتراوح بين ٤٠ و٥٠ مليون يورو لتأقذة الانتقالات الصيفية القادمة.

كان عمر مرموش قريباً من الانتقال إلى نوتنجهام فورست الإنجليزي خلال الصيف الحالي مقابل ٣٠ مليون يورو، قبل أن يرفع فرانكفورت سعر اللاعب في اليوم الأخير من الميركاتو، مما ساهم في إفشال الصفقة.

مرموش يعيش أفضل أوقاته مع فرانكفورت خلال الموسم الحالي، والذي شارك خلاله في ١٨ مباراة ولديه ١٢ مساهمة تهديفية بواقع ٧ أهداف و٥ تمريرات حاسمة.

وسجل مرموش هدفاً محققاً مع فريقه الفوز على بشكيتاش التركي بنتيجة ٣-١ في المباراة التي جمعتهم الخميس الماضي، ضمن منافسات الجولة الثانية من مرحلة الدوري ببطولة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» على ملعب بشكيتاش بارك في أسطنبول.

وعلى الحديث عن الدوري الألماني أعلن نادي بايرن ميونخ غياب النجم المتألق جمال موسيلا عن صفوفه خلال الفترة الحالية بسبب معاناته من الإصابة. وأصدر النادي البافاري بياناً رسمياً ذكر

فيه: «سيفيق جمال موسيلا عن صفوف بايرن ميونخ في الوقت الحالي». وأضاف: «سيضطر للحصول على راحة بسبب مشكلة في عضلة الفخذ. جاء ذلك نتيجة الفحص الذي أجراه الجهاز الطبي. نتمنى لك الشفاء العاجل يا جمال». من ناحية أخرى، تغلب أستون فيلا على بايرن ميونخ بنتيجة ٠-١ في المباراة التي

ونجح بايرن ميونخ في الفوز على حساب دينامو زغرب الكرواتي بنتيجة ٩-٢ في أكبر نتائج الجولة الأولى من بطولة دوري أبطال أوروبا للموسم الحالي.

ومن المقرر أن يلتقى بايرن ميونخ ضد برشلونة في كتالونيا بالجولة الثالثة في ٢٣ أكتوبر الجاري، في لقاء سيحسم فيه تعويض هزيمته المفاجئة أمام الفيلانز.

جمعتهما مؤخراً، على ملعب «فيلا بارك» ضمن منافسات الجولة الثانية من مرحلة الدوري ببطولة دوري أبطال أوروبا للموسم الحالي ٢٠٢٤-٢٥.

## «جوارديولا» يرفض الحديث عن مستقبله مع «السيتي»



جوارديولا

كتب- هشام أبو حديد:

رفض بيب جوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، الحديث عن مستقبله مع السيتيز، قائلاً: «عندما سيحدث ذلك، فس يحدث».

وينتهي عقد جوارديولا في ٣٠ يونيو المقبل مع المان سيتي، بعد قضاء ٩ سنوات في المنصب، حيث توج مع الفريق بكل الألقاب الممكنة، بما فيها لقب البريميرليج ٦ مرات، ولقب التشامبيونز ليغ الأول في تاريخ النادي.

إلا أن تجديد عقد جوارديولا مع النادي لا يزال محل شك، وينتظر أن يقوم الجمهور بنشر لافتات تطالبه بالبقاء.

ويعتقد أن مستقبل جوارديولا مع سيتي مرتبط بالقضايا المالية الـ١١٥ المئورد فيها النادي مع البريميرليج.

في سياق مختلف، يأمل ماركو سيلفا مدرب فولهام، أن يستفيد فريقه من بدايته الجديدة في الدوري الإنجليزي الممتاز، من مواجهة مضيفه مانشستر سيتي.

واستقبلت شبك فولهام ٩ أهداف في مبارياته أمام مانشستر سيتي الموسم الماضي، وخسر ١٦ مباراة متتالية ضد كتية المدرب الإسباني بيب جوارديولا في جميع المسابقات.

وصرح سيلفا لحظة فولهام التلفزيونية «من الأفضل دائماً الذهاب إلى أي مكان، أو حتى اللعب على أرضنا، عندما تحصل على قوة دفع معنوية».

ونوه «لا تغييرات كبيرة منذ بداية الموسم ولكن بالطبع، كما تعلمون، النتائج والأداء يتحدتان بصوت مرتفع، لقد لعبنا كرة قدم جيدة».

وشدد مدرب فولهام في تصريحاته، التي نقلتها وكالة الأنباء البريطانية «بالطبع، يمنح ذلك، اللاعبين، الدفعة التي يحتاجونها

## «روديجر»: محمد صلاح أخبرني بنياً رحيله عن روما قبل الجميع



صلاح روديجر

تحدث أنطونيو روديجر، مدافع ريال مدريد الحالي، عن الفترة التي قضاها مع نجمنا المصري محمد صلاح خلال أيامهما معاً في روما الإيطالي، قبل رحيل الفرعون إلى ليفربول، ثم انتقال روديجر إلى تشيلسي ومنه إلى النادي الملكي.

وكان محمد صلاح انتقل إلى صفوف ليفربول قادماً من روما في صيف ٢٠١٧ في صفقة بلغت حوالي ٣٤ مليون جنيه إسترليني. وقال روديجر في تصريحات نشرتها شبكة «أنفيلد ووتش»: «في موسم الثاني في روما، كان بإمكانك أن ترى أن هذا الرجل كان في مهمة مختلفة، كان أكثر مباشرة، في الموسم الأول كان يحاول المراوغة والتغلب على اللاعبين واحداً لواحداً».

أضاف: «لكن في الموسم الثاني كان مباشراً للغاية، كان يريد فقط تسجيل الأهداف والتمريرات الحاسمة، ومن الواضح أنني لم أكن أعلم أنه كان يفكر في ليفربول بالفعل، لكن ذات يوم أخبرني أنه سيرحل إلى ليفربول، ولهذا السبب، لم أتفاجأ كثيراً».

ولعب صلاح وروديجر معاً في روما من ٢٠١٥ إلى ٢٠١٧، حيث قضيا موسم ٢٠١٦/٢٠١٥ هناك على سبيل الإعارة (من تشيلسي وشوتوتجارت على التوالي) قبل الانضمام بشكل دائم في ٢٠١٦/٢٠١٧. واحتل الجيالكوروسى المركز الثالث في ذلك الموسم الأول ثم المركز الثاني في موسم ٢٠١٦/٢٠١٧، وأنهى الموسم بفارق أربع نقاط فقط خلف يوفنتوس البطل، وسجل صلاح ٣٤ هدفاً في ٨٣ مباراة مع فريق العاصمة الإيطالية.

وتصدر الدولي المصري محمد صلاح جناح ليفربول، قائمة الهدافين الأفارقة في بطولة دوري أبطال أوروبا، بعد قيادة الريز للفوز على بولونيا ٢-٠ في الجولة الثانية من مرحلة تشيلسي بفارق هدف.

الدوري بمسابقة تشامبيونز ليغ برصيد ٤٥ هدفاً متفوقاً على ديديه دروجبا أسطورة تشيلسي بفارق هدف.

للقيام على أرض الملعب بما كنا نعد أنفسنا له في يوم المباراة. هذا أمر جيد. وأوضح سيلفا «بالطبع الذهاب إلى

مانشستر للعب في ملعب الاتحاد، دائماً ما يكون صعباً للغاية. إنهم يقومون بأشياء غير طبيعية مع الفرق المنافسة».

## «فويتى»: هدف إسبانيا التأهل في دوري الأمم الأوروبية



لويس دي لا فويتى

الاجل لجميع المسابرين، أوانى سيمون ورودرى ونورماند وباقي المجموعة.. وأضاف «نريد حصد الست نقاط فى هذا التوقف لضمان التأهل ثم التفكير فى الصدارة بالجولة الأخيرة فى نوفمبر».. وواصل المدرب الإسباني «منح اللاعبين راحة؟ أجرى الفيفا دراسة على مدار ١٢ عاماً الماضية لـ ٤ دورياً وكانت النسبة المثوية التى تمثلها المباريات مع المنتخب الوطنى تمثل ٢٠.٥٪ بينما النادي يمتلك للاعب لمدة ١١ شهراً»

أكد لويس دي لا فويتى، المدير الفنى لمنتخب إسبانيا، أنه يثق فى القائمة الحالية من اللاعبين المشاركة خلال التوقف الدولى رغم معاناة عدد كبير منهم بسبب الإصابة. ويستعد اللاروخا لمبارياتى الدنمارك، وصربيا فى جولتين الثالثة والرابعة من منافسات دوري الأمم الأوروبية، حيث يستضيف الدنمارك يومى ١٢ و١٥ أكتوبر الجارى. وقال دي لا فويتى فى المؤتمر الصحفى عقب الإعلان عن القائمة الرسمية فى فترة التوقف الدولى المقبلة «رغم الغيابات الأساسية أثق فى المجموعة الحالية، أتمنى الشفاء

## «مبابى»: سأسجل ٥٠ هدفاً هذا الموسم



كيليان مبابى

انتقال حر، عقب نهاية عقده مع باريس سان جيرمان. وخاض كيليان مبابى بقميص ريال مدريد هذا الموسم، ١٠ مباريات بمختلف المسابقات، ونجح صاحب الـ ٢٥ عاماً، فى تسجيل ٧ أهداف وقدم تمريرة حاسمة واحدة. وتعمل جماهير ريال مدريد على قدرات مبابى كثيراً، حيث أصبح نجم خط هجوم الفريق بجانب فينيسيوس جونيور ورودرىجو جوس وجو بيلينجهام.

كشفت تقرير إسباني عن حديث خاص للفرنسى كيليان مبابى، نجم ريال مدريد، داخل غرفة ملابس الفريق الملكى. ويحسب برنامج «الشيرنجيتو»، فإن مبابى قطع وعداً مع زملائه فى غرفة ملابس ريال مدريد، وقال «سأسجل ٥٠ هدفاً هذا الموسم». كان مبابى قد انضم لصفوف ريال مدريد خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية ٢٠٢٤، فى صفقة

الأحد ٢٠٢٤/١٠/٦ - السنة الحادية والعشرون - العدد ٧٤١٩  
Al Masry Al Youm - No. 7419 - Sunday 6/10/2024

المصري اليوم  
نسخة خاصة وتغطية شاملة

ملاعب | ١٥

# «إيمرى» يوجه لاعبيه بالضغط على «تين هاج»

«فيلا بارك» يستضيف اليوم موقعة «مانشستر يونايتد» مع «أستون فيلا» ضمن منافسات «البريميرليج»



تين هاج مدرب مانشستر يونايتد يلقي التعليمات على لاعبيه

أطول للتعاوى، كما تلعب المباراة خارج أرضنا». وحول الضغوط التى يعانها، قال تين هاج: «لا تحكموا علينا فى هذه اللحظة، بل فى نهاية الموسم.. نحن فى طور التحسن، وستنحسن.. لقد مررنا بموسم وصلنا فيهما إلى مباريات نهائية، وستواصل القتال».

لم يكن جيداً، ثم أنهينا المباراة بشكل مميز للغاية.. إنه ملعب صعب، لقد عدنا من التأخر ٢-٣، وحصلنا على هدف التعادل.. يتمتع الفريق بشخصية قوية، لكن يتعين علينا تحسين خط الوسط».

على مضيفه بوروتو البرتغالى، فى الجولة الثانية من الدورى الأوروبى، بسبب فقدان خط وسطه زمام الأمور. وتعادل مانشستر يونايتد مع بوروتو (٢-٢)، بفضل راسية متأخرة من البديل هارى ماجواير، ليقتضى الفريق الإنجليزي بتقطعتين من أول جولتين.

وستكون الهزيمة أمام أستون فيلا، الذى يمر بمرحلة جيدة بعد فوزه على بايرن ميونخ الألمانى فى دورى أبطال أوروبا، بمثابة النتيجة التى ستقرب تين هاج من الهاوية أكثر فأكثر. وفى الوقت الذى تحوم فيه الشكوك حول مستقبل تين هاج، فإن إيمرى يقود تحولاً رائعاً وملحوظاً لأستون فيلا.

وكتب- هشام أبوحديد وكالات، طالب الإسباني أوانى إيمرى، مدرب أستون فيلا، لاعبيه بالضغط أكثر على الهولندى إيريك تين هاج، المدير الفنى لمانشستر يونايتد، الذى يمر بضغوطات شديدة لسوء النتائج، وذلك خلال المباراة المقررة أن تجمع الفريقين اليوم ضمن منافسات الدورى الإنجليزي الممتاز. وذكرت وكالة الأنباء البريطانية أن المدرب الهولندى سيأتى مع مانشستر يونايتد للمعب «فيلا بارك» وسط تكهنات حول مصيره بعد بداية سيئة للموسم.

وعن خروج مهاجمه ماركوس راشفورد بين الشوطين، قال المدرب الهولندى: «يتعين علينا المداورة.. لم نبدأ بجارناتشو، لكنه قدم مباراة رائعة، ليس فقط يوم الأحد، بل طوال الموسم». وتابع: «سنحاول العودة بسرعة فى مواجهة أستون فيلا (بالبريميرليج)، الذى كان لديه فترة

## «فيفا» يقرر التحقيق فى انتهاكات إسرائيل وتعديل قيد مونديال الأندية ٢٠٢٥

«تشكل بطولة كأس العالم للأندية التابعة لها) قبل انطلاق البطولة، وذلك من ١ إلى يونيو ٢٠٢٥، علماً بأن قرار فتح فترة تسجيل إضافية من عدمه يعود لكل اتحاد من الاتحادات الوطنية الأعضاء المعنية. فبعد انقضاء مهلة تقديم قوائم الفرق، إذ ستنتهى عقود بعض اللاعبين فى منتصف المنافسة، سيُسَخَّح للأندية المشاركة باستبدال اللاعبين خلال فترة المنافسة، وذلك فى غضون فترة محصورة بين ٢٧ يونيو و٢ يوليو ٢٠٢٥ وضمن حدود معينة ووفقاً لقيود محددة، من بينها ضرورة إجراء عمليات الاستبدال ذات الصلة خلال فترة مفتوحة من فترات التسجيل «العادية»، علماً بأن الهدف من ذلك هو تشجيع الأندية واللاعبين المنتهية عقودهم على إيجاد حل مناسب لتسهيل مشاركتهم فى البطولة. وفى هذا الصدد قال إنفانتينو:

«تشكل بطولة كأس العالم للأندية التابعة لها) قبل انطلاق البطولة، وذلك من ١ إلى يونيو ٢٠٢٥، علماً بأن قرار فتح فترة تسجيل إضافية من عدمه يعود لكل اتحاد من الاتحادات الوطنية الأعضاء المعنية. فبعد انقضاء مهلة تقديم قوائم الفرق، إذ ستنتهى عقود بعض اللاعبين فى منتصف المنافسة، سيُسَخَّح للأندية المشاركة باستبدال اللاعبين خلال فترة المنافسة، وذلك فى غضون فترة محصورة بين ٢٧ يونيو و٢ يوليو ٢٠٢٥ وضمن حدود معينة ووفقاً لقيود محددة، من بينها ضرورة إجراء عمليات الاستبدال ذات الصلة خلال فترة مفتوحة من فترات التسجيل «العادية»، علماً بأن الهدف من ذلك هو تشجيع الأندية واللاعبين المنتهية عقودهم على إيجاد حل مناسب لتسهيل مشاركتهم فى البطولة. وفى هذا الصدد قال إنفانتينو:



جانب من جلسات الاتحاد الدولى لكرة القدم

فيموجب لوائح المسابقة، سيكون للاتحادات الوطنية الأعضاء التى تنضوى تحتها الأندية المشاركة فى كأس العالم للأندية خيار فتح فترة

ومحاولة تسوية الجوانب التقنية ذات الصلة إلى أقصى حد ممكن، مع منح هامش من المرونة للاتحادات الوطنية الأعضاء المعنية.

عدم الاتساق الناتج عن اختلاف فترات تسجيل اللاعبين وتباين مواعيد مواسم المسابقات المحلية بين بلدان ومناطق الأندية المشاركة،

أصدر الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» بياناً رسمياً يكشف فيه القرارات الهامة التى اتخذها مجلس فيفا فى اجتماعه الذى عقد مؤخراً فى زيورخ. وجاء فى بيان فيفا: «فيما يتعلق بالاقتراح الذى تقدم به الاتحاد الفلسطينى لكرة القدم خلال الدورة ٧٤ من الكونجرس بشأن الاتحاد الإسرائيلى لكرة القدم، اعتمد مجلس فيفا التوصيات والخلاصات التالية، والتي تم التوصل إليها فى أعقاب التحليل القانونى المستقل الذى كان سيفاً قد طلب إنجازة: ستكلف لجنة فيفا التأديبية بفتح تحقيق فى مخالفة التمييز المزعومة التى أثارها الاتحاد الفلسطينى لكرة القدم». وستكلف لجنة فيفا المعنية بالحوكمة والتدقيق والامتثال بمهمة التحقيق فى الادعاء المتعلق بمشاركة فرق إسرائيلية فى مسابقات كرة القدم

الإسرائيلية بينما توجد مقارها داخل الأراضى الفلسطينية، مع تكليف مجلس فيفا فى هذا الصدد». من جانبه، قال رئيس فيفا جيانى إنفانتينو فى هذا السياق: «لقد اتخذ مجلس فيفا إجراءات العناية الواجبة بشأن هذه المسألة الحساسة للغاية، حيث أتبعنا نصيحة الخبراء المستقلين بناءً على تقييم شامل. ذلك أن العنف المستمر فى المنطقة يؤكد أننا بحاجة إلى السلام، فوق أى اعتبار، كما جاء فى الدورة ٧٤ من الكونجرس وإذ نظل مصدومين للغاية إزاء ما يحدث حالياً، مُعربين فى الوقت نفسه عن خالص تضامنا مع أولئك الذين تطلهم المعاناة، فإننا نحث جميع الأطراف على إعادة إحلال السلام فى المنطقة فوراً». وصادق مجلس فيفا بالإجماع على لوائح مسابقة كأس العالم للأندية ٢٠٢٥، والتي يُراد من خلالها تقويم







ركزت الشراكات الخارجية بين مصر والولايات المتحدة أكثر على تعزيز الملفات الاجتماعية خلال حكم الديمقراطيين. على سبيل المثال، شهدت فترة أوباما (ديمقراطي) تعاونًا في مجالات دعم ريادة الأعمال، وتعزيز الاستثمارات، وتحفيز النمو الاقتصادي من خلال برامج مختلفة مثل «المبادرة الأمريكية- الشرق أوسطية».



\* أحمد بيومي يكتب:

# انعكاسات السياسات الاقتصادية الأمريكية على مصر

الأمريكية- الشرق أوسطية». استمرت المساعدات الاقتصادية لمصر لأغراض تنمية في عهد أوباما. على سبيل المثال، وافق الكونجرس الأمريكي عام ٢٠١٠ على حزمة مساعدات اقتصادية لمصر بقيمة ٢٥٠ مليون دولار سنويًا، بالإضافة إلى مساعدات تقنية وتنموية من خلال برامج وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية.

كما تم توقيع عدة اتفاقيات لتعزيز التعاون بين مصر والولايات المتحدة في مجال التعليم، شملت تقديم منح دراسية وبرامج تبادل طلابي بين الجامعات الأمريكية والمصرية، فضلًا عن اتفاقيات في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة الشمسية والرياح، بالإضافة إلى توقيع اتفاقيات لدعم القطاع الصحي في مصر، بما في ذلك مشروعات لتحسين الخدمات الصحية، وتوفير التدريب للأطباء والمرضى، وتعزيز جهود مكافحة الأمراض المعدية، ناهيك عن بعض برامج التدريب المهني، التي تم توقيعها بين واشنطن والقاهرة لتحسين مهارات الشباب المصري وزيادة فرص العمل.

يوضح ما سبق أن نتائج الانتخابات الأمريكية تؤثر في العلاقات الاقتصادية بين واشنطن والقاهرة، ففي حال فوز مرشح جمهوري، تركز إدارته على تعزيز التجارة والاستثمار، مما قد يؤدي إلى توقيع اتفاقيات تجارية جديدة أو تعديل القائمة، كما قد يسعى الجمهوريون إلى تعزيز التعاون الاقتصادي في قطاعات كالطاقة والبنية التحتية والتجارة، مما قد يعزز تدفق الاستثمارات إلى مصر. وقد تشهد المساعدات الاقتصادية تغييرات، مع التركيز على استثمارات تتعلق بالتجارة والبنية التحتية، وتقديم الدعم لبرامج تهدف إلى تعزيز النمو الاقتصادي وزيادة التعاون التجاري لدعم مشروعات الطاقة والتكنولوجيا، مما يعزز التعاون في هذه المجالات بين الولايات المتحدة ومصر.

أما حال فوز مرشح ديمقراطي، فقد تركز إدارته على السياسات الاجتماعية والإنسانية، مما قد يؤدي إلى تقليل التركيز على التجارة، وزيادة التركيز على دعم قطاعات كالتعليم والصحة والتنمية الاجتماعية وبرنامج التدريب المهني، مما يعني احتمالية تزايد المساعدات في المجالات الاجتماعية. وربما يتم التركيز بشكل أكبر على السياسات البيئية والتنمية المستدامة، مما قد يؤدي إلى زيادة الدعم لمشروعات الطاقة النظيفة والمبادرات البيئية. ومن ثم فإن مسار العلاقات الاقتصادية المصرية الأمريكية يعتمد بشكل كبير على التوجهات السياسية والأولويات الاقتصادية للإدارة الجديدة في البيت الأبيض.

## \* باحث بالمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية

ينشر بالتعاون مع  
**المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية**  
 EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES



من مداخلتها يأتي من إسرائيل. وقد أسهمت هذه الاتفاقية في تعزيز الصادرات المصرية إلى الولايات المتحدة. خلال ولاية جورج بوش الابن أيضًا، تم توقيع العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والعسكرية. الأخرى، بما في ذلك مصر. وهذا يزيد من احتمالات عقد اتفاقيات تجارية جديدة أو تعديل القائمة. على سبيل المثال، فُرعَم أن اتفاقية التجارة والاستثمار الثنائية (TIFA) عُقدت في عهد رئيس ديمقراطي (بيل كلينتون)، فإن الطفرة الكبيرة لتلك الاتفاقية حدثت في عهد جورج بوش الابن (جمهوري). وقد استهدفت تلك الاتفاقية تعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين، وتوفير إطار لمناقشة القضايا التجارية.

للجمهوريين والديمقراطيين في العلاقات الاقتصادية مع مصر، على النحو التالي:  
 بالنظر إلى سياسات الجمهوريين في الولايات المتحدة، فإنها تركز بشكل أكبر على تعزيز العلاقات التجارية والاستثمارية بين الولايات المتحدة والدول الأخرى، بما في ذلك مصر. وهذا يزيد من احتمالات عقد اتفاقيات تجارية جديدة أو تعديل القائمة. على سبيل المثال، فُرعَم أن اتفاقية التجارة والاستثمار الثنائية (TIFA) عُقدت في عهد رئيس ديمقراطي (بيل كلينتون)، فإن الطفرة الكبيرة لتلك الاتفاقية حدثت في عهد جورج بوش الابن (جمهوري). وقد استهدفت تلك الاتفاقية تعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين البلدين، وتوفير إطار لمناقشة القضايا التجارية.

المنخفض، بالإضافة إلى تشريعات لحقوق المدنية، والتعليم، والمساعدات الاجتماعية. بدوره، أطلق بيل كلينتون خلال التسعينيات إصلاحات اقتصادية تضمنت تحسين نظام الرعاية الاجتماعية، وتعزيز حركة التجارة من خلال إبرام اتفاقيات تجارية مثل اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (NAFTA)، وبالمثل أيضًا، أطلق باراك أوباما قانون الانتعاش وإعادة الاستثمار الأمريكي (ARRA)، الذي تم تطبيقه بعد الأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨. وشملت حزمة التحفيز الاقتصادي الضخمة بقيمة ٧٨٧ مليار دولار أمريكي لدعم النمو الاقتصادي. وتضمنت استثمارات في البنية التحتية والطاقة النظيفة والتعليم والرعاية الاجتماعية، كما أطلق أيضًا قانون الرعاية الصحية المعروف باسم «أوباما كير»، لتوسيع التغطية الصحية، فضلًا عن إضافة بعض التعديلات على النظام الضريبي لتحسين العدالة الضريبية.

الدعم الاجتماعي والحد من التفاوت في الدخل، كما يدعمون مجالات حماية البيئة وحقوق العمال وسلامة المستهلك لضمان الممارسات العادلة. بالإضافة إلى ذلك، يتجه الديمقراطيون إلى زيادة الإنفاق الحكومي على الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية والصحة العامة لتحفيز النمو الاقتصادي وتحسين نوعية الحياة، كما يفضلون دعم ممارسات التجارة العادلة والدفاع عن معايير العمل والبيئة في الاتفاقيات التجارية.

– ركزت الشراكات الخارجية بين مصر والولايات المتحدة أكثر على تعزيز الملفات الاجتماعية خلال حكم الديمقراطيين. على سبيل المثال، شهدت فترة أوباما (ديمقراطي) تعاونًا في مجالات دعم ريادة الأعمال، وتعزيز الاستثمارات، وتحفيز النمو الاقتصادي من خلال برامج مختلفة مثل «المبادرة الاقتصادية

المنخفض، بالإضافة إلى تشريعات لحقوق المدنية، والتعليم، والمساعدات الاجتماعية. بدوره، أطلق بيل كلينتون خلال التسعينيات إصلاحات اقتصادية تضمنت تحسين نظام الرعاية الاجتماعية، وتعزيز حركة التجارة من خلال إبرام اتفاقيات تجارية مثل اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (NAFTA)، وبالمثل أيضًا، أطلق باراك أوباما قانون الانتعاش وإعادة الاستثمار الأمريكي (ARRA)، الذي تم تطبيقه بعد الأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨. وشملت حزمة التحفيز الاقتصادي الضخمة بقيمة ٧٨٧ مليار دولار أمريكي لدعم النمو الاقتصادي. وتضمنت استثمارات في البنية التحتية والطاقة النظيفة والتعليم والرعاية الاجتماعية، كما أطلق أيضًا قانون الرعاية الصحية المعروف باسم «أوباما كير»، لتوسيع التغطية الصحية، فضلًا عن إضافة بعض التعديلات على النظام الضريبي لتحسين العدالة الضريبية.

التوسع في إنشاء مشروعات عامة، وتقديم مساعدات اجتماعية، وإصلاحات في النظام المالي. أما في عهد الرئيس ليندون جونسون، فبرز برنامج «الجمع العظيم»، الذي استهدف مكافحة الفقر والظلم الاجتماعي في الستينيات عبر إنشاء برامج الرعاية الصحية لكبار السن والقوات ذات الدخل

الدعم الاجتماعي والحد من التفاوت في الدخل، كما يدعمون مجالات حماية البيئة وحقوق العمال وسلامة المستهلك لضمان الممارسات العادلة. بالإضافة إلى ذلك، يتجه الديمقراطيون إلى زيادة الإنفاق الحكومي على الخدمات الاجتماعية والبنية التحتية والصحة العامة لتحفيز النمو الاقتصادي وتحسين نوعية الحياة، كما يفضلون دعم ممارسات التجارة العادلة والدفاع عن معايير العمل والبيئة في الاتفاقيات التجارية.

\* نوران عوضين تكتب:



بعد عام من الحرب الإسرائيلية على غزة، يمكن القول إن توجه «اللا يقين» هو الإطار الحاكم والمُعرِّب عن الأوضاع الراهنة بإقليم الشرق الأوسط؛ إذ لا يزال من الصعوبة التنبؤ بتحركات الفاعلين الإقليميين في مواجهة بعضهم بعضًا، وما قد تُؤول إليه حسابات سوء التقدير، والتي من شأنها أن تجر المنطقة إلى حرب إقليمية كبرى، تُلحق الهزيمة بالجميع.

# الاتجاهات الإقليمية البارزة خلال عام من حرب غزة

اليمن بهدف ردع الحركة عن مواصلة استهداف السفن، وهو ما لم يتحقق الأمر الذي دفع واشنطن وحلفائها نحو مواصلة استهداف المواقع الحوثية. وفي ١٩ فبراير ٢٠٢٤، أعلن المجلس الأوروبي عن تشكيل مهمة «أسيديس» البحرية، التي تتمثل مهامها في حماية السفن التجارية، من جانبها، أعلنت الصين عن تولى سفنها الحربية المتواجدة بالمنطقة مهام تأمين ومراقبة سفنها التجارية، في حال وجود حاجة لهذا الأمر.

البحر الأحمر إلى إطار الصراع، وذلك حين أعلنت جماعة الحوثيين عن استهداف السفن الإسرائيلية، وكذا سفن الدول الداعمة لها، المارة بالبحر الأحمر والمتجهة إلى الموانئ الإسرائيلية، وهو ما عقبه احتجاز الحوثيين سفينة «جالاكسي» ليدرس، وفي ديسمبر ٢٠٢٣، صدرت جماعة الحوثيين عن نطاق تهديدها ليطعن منع مرور جميع السفن من كافة الجنسيات المتوجهة من وإلى الموانئ الإسرائيلية. ومنذ نوفمبر ٢٠٢٣ حتى سبتمبر ٢٠٢٤، تسبب هجوم الحوثيين على السفن في إلحاق الضرر بأكثر من ٨٠ سفينة، وإغراق سفينتين والاستيلاء على سفن أخرى.

كما تسبب التصعيد في الإضرار بحركة الملاحة والتجارة الدولية، وذلك في ضوء ما يشهده البحر الأحمر وبقناة السويس من ممرات حيوية لنحو ١٢٪ من التجارة الدولية، تتضمن بضائع بقيمة تزيد على تريليون دولار سنويًا وتُمثل ما يقرب من ٧٢٪ من إجمالي حركة الحاويات العالمية. لكن منذ بدء الهجمات، أثرت شركات الشحن الكبرى تجنُّب الإبحار عبر البحر الأحمر، مما أدى، حتى مارس ٢٠٢٤، إلى انخفاض حركة المرور عبر قناة السويس ومضيق باب المندب إلى النصف، ونتيجة الاضطراب إلى استخدام طرق الملاحة الطويلة، شهدت أسعار الشحن وتكاليف التأمين على الشحن البحري ارتفاعًا غير مسبوق، مما أثر بالسلب على اقتصادات الشحن الإقليمية والدولية.

عشرات الآلاف من السكان الإسرائيليين بالمنطق الشمالية إلى النرويج، ورفضين العودة إليها، طالما لم تتم هزيمة حزب الله بشكل عسكري.

عقب ذلك بوقت قصير انضمام جبهة الحوثيين في اليمن إلى الإعلان عن ذلك، وذلك عبر الإعلان عن شن طائراتهم المسيرة وصواريخهم الباليستية هجمات ضد أهداف داخل إسرائيل، فضلًا عن استهداف سفن الشحن التجارية المارة في البحر الأحمر وبحر العرب، سواء ذات الصلة بإسرائيل أو داعيها. كما انضم إلى التصعيد جماعات المقاومة في سوريا والعراق، والتي تراوحت أهداف هجماتها ما بين استهداف قواعد أمريكية أو أهداف إسرائيلية.

كما تسبب التصعيد في الإضرار بحركة الملاحة والتجارة الدولية، وذلك في ضوء ما يشهده البحر الأحمر وبقناة السويس من ممرات حيوية لنحو ١٢٪ من التجارة الدولية، تتضمن بضائع بقيمة تزيد على تريليون دولار سنويًا وتُمثل ما يقرب من ٧٢٪ من إجمالي حركة الحاويات العالمية. لكن منذ بدء الهجمات، أثرت شركات الشحن الكبرى تجنُّب الإبحار عبر البحر الأحمر، مما أدى، حتى مارس ٢٠٢٤، إلى انخفاض حركة المرور عبر قناة السويس ومضيق باب المندب إلى النصف، ونتيجة الاضطراب إلى استخدام طرق الملاحة الطويلة، شهدت أسعار الشحن وتكاليف التأمين على الشحن البحري ارتفاعًا غير مسبوق، مما أثر بالسلب على اقتصادات الشحن الإقليمية والدولية.

عقب ذلك بوقت قصير انضمام جبهة الحوثيين في اليمن إلى الإعلان عن ذلك، وذلك عبر الإعلان عن شن طائراتهم المسيرة وصواريخهم الباليستية هجمات ضد أهداف داخل إسرائيل، فضلًا عن استهداف سفن الشحن التجارية المارة في البحر الأحمر وبحر العرب، سواء ذات الصلة بإسرائيل أو داعيها. كما انضم إلى التصعيد جماعات المقاومة في سوريا والعراق، والتي تراوحت أهداف هجماتها ما بين استهداف قواعد أمريكية أو أهداف إسرائيلية.

عقب ذلك بوقت قصير انضمام جبهة الحوثيين في اليمن إلى الإعلان عن ذلك، وذلك عبر الإعلان عن شن طائراتهم المسيرة وصواريخهم الباليستية هجمات ضد أهداف داخل إسرائيل، فضلًا عن استهداف سفن الشحن التجارية المارة في البحر الأحمر وبحر العرب، سواء ذات الصلة بإسرائيل أو داعيها. كما انضم إلى التصعيد جماعات المقاومة في سوريا والعراق، والتي تراوحت أهداف هجماتها ما بين استهداف قواعد أمريكية أو أهداف إسرائيلية.

عقب ذلك بوقت قصير انضمام جبهة الحوثيين في اليمن إلى الإعلان عن ذلك، وذلك عبر الإعلان عن شن طائراتهم المسيرة وصواريخهم الباليستية هجمات ضد أهداف داخل إسرائيل، فضلًا عن استهداف سفن الشحن التجارية المارة في البحر الأحمر وبحر العرب، سواء ذات الصلة بإسرائيل أو داعيها. كما انضم إلى التصعيد جماعات المقاومة في سوريا والعراق، والتي تراوحت أهداف هجماتها ما بين استهداف قواعد أمريكية أو أهداف إسرائيلية.

## \* باحثة بالمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية

ينشر بالتعاون مع  
**المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية**  
 EGYPTIAN CENTER FOR STRATEGIC STUDIES

فيما أدى التصعيد الحوثي أيضًا إلى تآمر الحضور العسكري الدولي بعماه البحر الأحمر. ففي ١٩ ديسمبر ٢٠٢٣، أعلنت الولايات المتحدة عن تشكيل عملية «حارس الازدهار» بهدف حماية البحر الأحمر من هجمات الحوثيين، وفي يناير ٢٠٢٤، نفذت الولايات المتحدة وبرنامجها ضربات ضد منشآت حوثية داخل

فيما أدى التصعيد الحوثي أيضًا إلى تآمر الحضور العسكري الدولي بعماه البحر الأحمر. ففي ١٩ ديسمبر ٢٠٢٣، أعلنت الولايات المتحدة عن تشكيل عملية «حارس الازدهار» بهدف حماية البحر الأحمر من هجمات الحوثيين، وفي يناير ٢٠٢٤، نفذت الولايات المتحدة وبرنامجها ضربات ضد منشآت حوثية داخل

فيما أدى التصعيد الحوثي أيضًا إلى تآمر الحضور العسكري الدولي بعماه البحر الأحمر. ففي ١٩ ديسمبر ٢٠٢٣، أعلنت الولايات المتحدة عن تشكيل عملية «حارس الازدهار» بهدف حماية البحر الأحمر من هجمات الحوثيين، وفي يناير ٢٠٢٤، نفذت الولايات المتحدة وبرنامجها ضربات ضد منشآت حوثية داخل

فيما أدى التصعيد الحوثي أيضًا إلى تآمر الحضور العسكري الدولي بعماه البحر الأحمر. ففي ١٩ ديسمبر ٢٠٢٣، أعلنت الولايات المتحدة عن تشكيل عملية «حارس الازدهار» بهدف حماية البحر الأحمر من هجمات الحوثيين، وفي يناير ٢٠٢٤، نفذت الولايات المتحدة وبرنامجها ضربات ضد منشآت حوثية داخل



## محمد أنور: لم أحصر نفسي في أدوار الكوميديا

«ديبو» أول مسلسل مصري  
تدور أحداثه في فندق للحيوانات  
ونجاحه نقلة في مشوار

– أرى أنه لا يوجد منافسة، الجمهور يشاهد كل الأعمال المعروضة في السوق وكل المسلسلات لاقت نجاحاً، مثل «برغم القانون» الذي لاقى تفاعلاً كبيراً من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، و«تيتا زوزو» للنجمة إسماعيل يونس، ويجب أن نضع في الاعتبار أن الأعمال متنوعة وغير متشابهة.

■ هل تعرضت لصنع مسلسل «ديبو» لضغوط بسبب تصوير المسلسل وقت عرضه؟

– بالطبع صنع العمل في ضغط دائم، لأننا نتنتهي من تصوير ومونتاج الحلقات قبل عرضها مباشرة، ولكن نلأقي نجاحاً وردود أفعال جيدة من الجمهور أمام هذا الضغط.

■ حدثنا عن ضيوف الشرف ومشاركاتهم في حلقات المسلسل؟

– مشاركة نجوم كضيوف شرف خلال حلقات المسلسل كانت شرفاً كبيراً لي، كما أنهم أضافوا للعمل ورفعوا من مستواه لأن لهم قاعدة جماهيرية كبيرة.

■ هل تفكر في تقديم أدوار درامية أم حصرت نفسك في الأدوار الكوميديا؟

– لا بالطبع لم أحصر نفسي في أدوار الكوميديا، كما أنني في مسلسل «ديبو» أقدم دوراً درامياً به تفاصيل

مزروجة بمشاهد طريفة، بالإضافة إلى أن العمل يحتوي على مشاهد درامية، وشخصية «دياب» التي أقدمها على البوق ليست كوميدياً بحتة، وأتعمد دائماً الخروج من نطاق الكوميديا.

■ حدثنا عن تجربتك في المسلسلات القصيرة باعتبار «ديبو» واحداً منها؟

– المسلسلات القصيرة تنال إعجاباً لأنها لا تحتوي على مط وتطول، والجمهور دائماً يقبل على متابعتها لأن أحداثها تعرض بشكل سريع وممتع.

■ هل عرض المسلسل على المنصة فقط أثر سلباً عليه؟

– لا بالطبع، عرض المسلسل على المنصة كان له تأثير إيجابي، لأن الجمهور لم يعد يشاهد التلفاز المعتاد أنهم يتابعون المنصات، ولكن ما ألفتني أن منصة «يانجو بلاي» التي يعرض عليها المسلسل لم تكن معروفة، ولكن مع بدء عرض المسلسل وبسبب الدعاية ارتفعت نسب مشاهداته وتصدر قائمة «يانجو بلاي».

■ حدثنا عن ردود أفعال الجمهور على العمل؟

– ردود أفعال الجمهور على العمل كانت عظيمة، وهذا ما شاهدته بنفسى سواء على السوشيال ميديا أو في الشارع، لأننى صورت عدداً كبيراً من مشاهد العمل في الشارع ورأيت ردود أفعال الجمهور وكانت أكبر مما تخيلت كما أنهم متحمسون لمتابعة الأحداث للنهائية.

■ ماذا عن مشاركة الفنان أحمد سعد في غناء تتر المسلسل؟

– غناء أحمد سعد لتتر المسلسل كان اللفظ شيء حدث لنا كصناع العمل، لأن كلمات أغنية التتر «كبرتوا الموضوع» لمست الجمهور، وتحتوى على مفردات ومعانٍ لاقت إعجاب الجمهور.

أصعب المشاهد كانت  
مع الأسود والنمور  
وكدت أتعرض  
لإصابات خطيرة لكن  
مرت بسلام



ليس لدي مشكلة  
في قبول أدوار  
ثانوية.. المهم أن  
تعجبني الشخصية  
التي أقدمها

«تعجبني المسلسلات القصيرة لأنها لا تحتوي على مط وتطول والجمهور يقبل على متابعتها»



انتظار عرض الحلقة التالية لكي يعرف ماذا سيحدث. ■ حدثنا عن المنافسة مع المسلسلات التي بدأ عرضها بالتزامن مع مسلسل «ديبو»؟

– عوامل كثيرة تسببت في نجاح العمل، أولها توفيق الله ثم المؤلف إيهاب بلبل كتب قصة تحتوي على إيقاع وموضوع مميزين، كما أن نهاية كل حلقة تجبر المشاهد على

تكون الأعمال المقبلة على نفس المستوى أو أفضل. ■ من وجهة نظرك.. ما سبب نجاح مسلسل «ديبو»؟

عمل كامل، وأحرص على أن تتم أصغر تفاصيل العمل بأفضل صورة، ولكن النجاح الذي حققه مسلسل «ديبو» هو نقلة في مسيرتي المهنية، وأتطلع دائماً أن

شاب عاطل يُدعى «دياب»، يجبره والده على العمل كي يوفر المال لبيسدد ديونه، ويتورط بقبوله وظيفة مدير في فندق مسؤول عن رعاية الحيوانات.. شخصية يقدمها الفنان محمد أنور في بطولة مسلسل «ديبو»، الذي عرض مؤخراً وحقق تفاعلاً كبيراً، وتحدث عنه محمد أنور في حوار له «المصري اليوم» وعن كواليس تصويره مع الحيوانات الشرسية مثل النمور والأسود، مؤكداً أنها كان خطيرة، وأوضح «أنور» أن ردود أفعاله غير متوقعة، ولقت إلى أنه دائماً يكون متخوفاً عندما يقدم دور البطولة لأنه يتحمل مسؤولية عمل كامل، وتابع «أنور» «المصري اليوم» أن النجاح الذي حققه من خلال مسلسل «ديبو» هو نقلة في مسيرته المهنية، وإلى نص الحوار:



■ ما الذي دفعك للتحمس لبطولة مسلسل «ديبو»؟

– أكثر شيء جذبني للعمل هو قصته، لأنها مبنية على الرعب والتشويق وتحتوي على مواقف كوميدية أساسها ليس كوميدياً، كما أن العمل يحتوي على مشاهد درامية صعبة وبها تحد ونجوم كبار، بالإضافة إلى وجود ضيوف شرف في كل حلقات المسلسل، ومخرج العمل أحمد عبدالوهاب من أشهر المخرجين الذين تعاملت معهم، ويوجد تفاهم بيننا بعد أن عملنا سوياً في فيلم «مستر إكس»، كما أن العمل إنتاج ضخم وهذا يرجع لشركة الإنتاج لأنها لم تبخل في الإنفاق على العمل بأي شيء سواء دعابة وديكورات وتصوير، وهذا الشيء لاحظته كل متابعي المسلسل من خلال صورة المشاهد، وكل هذه العوامل دفعتني للتحمس لبطولته.

■ تقدم شخصية شاب يعمل في فندق لرعاية الحيوانات.. حدثنا عن التمثيل معها؟

– التمثيل مع الحيوانات كان صعباً للغاية لأن القليل منها كان أيضاً، لكن أغلب الحيوانات المشاركة كانت شرسة مثل الأسود والنمور والتعامل معها لم يكن سهلاً، والحلقات المقبلة تحتوي على مشاهد أكثر ورعب برفقة الحيوانات، والشيء الذي ألفتني أن الحيوانات ردود أفعاله غير متوقعة أثناء التمثيل معها ومن الممكن أن تسبب خطورة، وعلى الرغم من ذلك فالتمثيل مع الحيوانات كان ممتعاً، ووجود الحيوانات كان إضافة أعجبتني في العمل لأن «ديبو» يعتبر أول مسلسل مصري تدور أحداثه في فندق للحيوانات، وهذا غريب وجديد على المشاهد المصري.

■ حدثنا عن أصعب مشهد لك في العمل؟

– أصعب مشاهد بالنسبة لي كانت في الحلقات الأولى من العمل مع الأسود والنمور لأنها كانت مشاهد خطيرة، وخلال تصوير العمل كنت على وشك التعرض لإصابات خطيرة، ولكن مرت بسلام.

■ ما أكثر مشهد تعلقت به في المسلسل؟

– أنا أحب كل مشاهد العمل مع كل النجوم الذين تعاملت معهم، لكن هناك مشهد في الحلقة الثالثة هو الأقرب لقلبي، مع الفنان رشدي الشامي الذي يجسد شخصية «عبدالمعبود» عندما كان يحدثني عن الطريقة التي توفيت بها زوجته، وهذا المشهد لاقى تفاعلاً كبيراً من المتابعين، والجمهور عندما يقابلني في الشارع يقولون «يا عم عبدالمعبود»، الجملة التي كنت أقولها في المشهد.

■ هل تتخوف من تقديم أدوار ثانوية بعد تقديمك أدوار البطولة؟

– نعم، ليس لدي أي مشكلة في قبول أدوار ثانوية، المهم أن تعجبني الشخصية التي أقدمها.

■ هل تتخوف من تقديم أدوار البطولة لكونك واجهة للعمل؟

– بالطبع، أنا دائماً أكون متخوفاً عندما أقدم دور البطولة لأنني أتحمّل مسؤولية

حوار- عبد الله خالد

## دراسة

## تعديلات جينية قد تكون مفتاحًا لعلاج ألزهايمر

كتبت - آية كمال:

لويحات بيتا أميلويد. تؤكد الدراسة على أهمية عملية الالتهام الذاتي (autophagy) في إزالة بروتينات بيتا أميلويد، مشيرة إلى أن هذا الوضع التطبيقي يمكن تعزيزه أو تقليله من خلال التعديلات الجينية المناسبة. اكتشف الباحثون أنه عندما تم تعديل الخلايا التجمية في أدمغة الفئران وراثيًا لتحفيز أشكال الالتهام الذاتي، فإن الضرر الذي يلحق بالعصبونات بسبب أعراض مشابهة لمرض ألزهايمر قد عكس، وتحسنت الوظائف الإدراكية والذاكرة. ويشترك في ذلك جينان رئيسيان يعرفان باسم LC3B و SQSTM1، حيث ينتجان بروتينًا يساعد في التخلص من السواد غير المرغوب فيها في الدماغ. كما ينتج SQSTM1 بروتينًا يُستخدم لوضع علامة على المواد المخصصة للتدمير. وقد وجدت هذه البروتينات بمستويات أعلى في أدمغة الأشخاص الذين توفوا نتيجة مرض ألزهايمر.

بينما لا يزال العلماء غير متأكدين مما إذا كان مرض ألزهايمر هو الذي يتسبب في تراكم بروتينات بيتا أميلويد والبروتين الآخر المعروف باسم تاو، أو ما إذا كان العكس هو الصحيح، فإن فهم الآليات العصبية المعنية في إدارة هذه البروتينات يمكن أن يفيد الأبحاث المستقبلية حول تقدم الحالة.

تشير أبحاث جديدة إلى أن الخلايا المساعدة في الدماغ، المعروفة بالخلايا التجمية، يمكن تحفيزها لتنظيف المخ من بروتينات مرتبطة بمرض ألزهايمر. ورغم فوائدها، يمكن لهذه الخلايا التجمية أن تسبب ضررًا أيضًا، حيث تصعب سامة إذا طغت عليها تكتلات بيتا أميلويد أو تعطلت عملية تنظيف المخ. ومن ثم، أجرى باحثون دراسة تضمنت تسلسل الحمض النووي الريبي (RNA) لفحص أنماط التعبير الجيني في الخلايا التجمية البشرية، ثم اختبروا أدوار المسارات المستهدفة في الفئران المصابة بنموذج يحاكي مرض ألزهايمر. لاحظ الباحثون تغييرات جسمية واضحة في الخلايا التجمية، مما حولها إلى آلات إعادة تدوير من خلال عملية تعرف باسم الالتهام الذاتي (autophagy)، مما يمكنها من التخلص من تراكمات بروتينات بيتا أميلويد.

وكتب الباحثون في دراستهم التي نقلها موقع «ساينس ألرت»: «اكتشفنا أن الخلايا التجمية تمتلك مرونة ذاتية قابلة للتحفيز استجابة لبروتين بيتا أميلويد، وأن هذه الآلية التنظيمية تلعب دورًا حيويًا في إزالة



## «قطار الملح»

## قصة أغرب طريق للمرور عبر البحر

البحيرة بإحضار خليط الملح والطيني إلى القطار الذي يتسرب إلى الماء على طول السكك الحديدية».

يعود تاريخ حصاد الملح من بحيرة بورلينسكوي إلى منتصف القرن الثامن عشر، حيث كانت بعض العائلات المالكة الروسية تسمح بتقديم الملح من هذه البحيرة فقط على ماثدتها. وقد قام السوفييت بأتمتة العملية، فقاموا بعد مسارات مستقيمة عبر منتصف البحيرة، حيث يكون تركيز الملح أعلى.

رائعًا، بل إنه في الواقع يجمع الملح الثمين أثناء مروره.

ويحسب مصور الرحلات فاديم ماخوروف، فإن قطار الملح مزود بأدوات خاصة لحصاد الملح، تعمل على تحريك قاع البحيرة ثم تجمع الرواسب في عربات القطار. ويمر القطار عبر البحيرة عدة مرات في اليوم ويجمع حوالي ٦٥ ألف طن من الملح كل عام، أو ما يكفي لتغطية بمر القطار عبر منتصف البحيرة فقط لأنه أقصر طريق، أو ببساطة لأنه يبدو

الأخرى هو قطار الشحن الذي يعبرها عدة مرات في اليوم.

بيدو القطار الذي يمر مباشرة عبر بحيرة بورلينسكوي وكأنه يطفو على المياه الوردية، ولكن حتى الملوحة الشديدة للبحيرة لا يمكن أن تبقى الوحش المعدني طافيًا. إنه يسير على قضبان معدنية وضعت عبر البحيرة خلال الحقبة السوفيتية لغرض محدد للغاية. حيث لا يمر القطار عبر منتصف البحيرة فقط لأنه أقصر طريق، أو ببساطة لأنه يبدو

الملح في سيبيريا، حيث تتنافس ملوحة البحر الميت بحسب ما نقله موقع «oddy central».

هذه الملوحة العالية بشكل استثنائي هي التي تجذب نوعًا من الروبيان الملحي المجهري يسمى Artemia salina والذي، مع تكاثره، ينتهي به الأمر بتحويل البحيرة إلى اللون الوردى الزاهي خلال أشهر الصيف. إن بحيرة سيبيريا الوردية مشهد غريب بما فيه الكفاية، ولكن ما يميز بورلينسكوي حقًا عن المسطحات المائية

تشتهر بحيرة بورلينسكوي المالحة، الواقعة في منطقة ألتاي في روسيا بالقرب من الحدود مع كازاخستان، بلونها الوردى خلال فصل الصيف، وكذلك القطار الذي يمر عبرها كل يوم.

ورؤية قطار شحن قديم يطفو على بحيرة وردية اللون في غرب سيبيريا تجربة غريبة للغاية، ولكن الأمر كله منطقي بطريقة ما. وتعد بحيرة بورلينسكوي أكبر رواسب

## بتحديث برنامج «Copilot»

## مايكروسوفت تحول روبوت المحادثة الذكي إلى صديق رقمي

كتبت - أحمد مصطفى:

على الرغم من انتشار برامج المحادثة الآلية وأدوات الذكاء الاصطناعي، لا يزال العديد من الأشخاص يجدون صعوبة في الثقة بها ولا يرغبون بالضرورة في استخدامها على أساس يومي.

والآن تحاول مايكروسوفت إصلاح ذلك، من خلال التركيز على شخصية روبوت المحادثة الخاص بها وكيفية جعل المستخدمين يشعرون، وليس فقط ما يمكنه فعله من أجلهم، وفقًا لـ «سي إن إن».

أعلنت شركة مايكروسوفت عن تحديث رئيسي لبرنامج «Copilot»، نظام الذكاء الاصطناعي الخاص بها، والذي تقول إنه يمثل الخطوة الأولى نحو إنشاء «رفيق الذكاء الاصطناعي» للمستخدمين.

يتمتع برنامج «Copilot» المحدث بإمكانات جديدة، بما في ذلك التفاعلات الصوتية في الوقت الفعلي والقدرة على تفسير الصور والنصوص على شاشات المستخدمين. وتقول مايكروسوفت أيضًا إنه أحد أسرع نماذج الذكاء الاصطناعي في السوق.

لكن الابتكار الأكثر أهمية، وفقًا للشركة، هو أن برنامج الدردشة الآن سيتفاعل الآن مع المستخدمين بنبرة دافئة وأسلوب مميز، ولا يوفر المعلومات فحسب، بل يوفر أيضًا التشجيع والملاحظات والنصائح أثناء التنقل في تحديات الحياة اليومية. قد تساعد التغييرات «Copilot» على التميز في بحر متنام من روبوتات الدردشة متعددة الأغراض التي تعمل



مايكروسوفت ممثلي الصوت لتوفير بيانات التدريب لأربعة خيارات صوتية تم تصميمها عمدا لعدم تقليد الشخصيات المعروفة.

قال سليمان: «التقليد أمر مريب. هذه الأشياء ليست بشرية ولا ينبغي لها أن تحاول أن تكون بشرية. يجب أن تمنحنا إحساسًا كافيًا بأنها مريحة وممتعة ومألوفة للتحدث معها، مع الحفاظ على انفصالها وتباعدها. هذه الحدود هي الطريقة التي نبني بها الثقة».

وبناءً على ميزة الصوت، سيحتوي تطبيق «Copilot» الجديد على ميزة يومية تقرأ للمستخدمين حالة الطقس وملخصًا لتحديثات الأخبار كل يوم، وذلك بفضل الشراكات مع منافذ إخبارية مثل رويترز، وفانانشال تايمز وغيرها.

كما قامت مايكروسوفت أيضًا بدمج «Copilot» في متصفح «Microsoft Edge» الخاص بها عندما يحتاج المستخدمون إلى إجابة لسؤال أو ترجمة نص، يمكنهم كتابة «@copilot» في شريط العناوين للدردشة مع

الآداة. وسيتمكن المستخدمون الذين يرغبون في تجربة ميزات لا تزال في مرحلة التطوير من الوصول إلى ما تسميه مايكروسوفت مختبرات «Copilot».

ويمكنهم اختيار ميزات جديدة مثل «Think Deeper»، والتي تقول الشركة إنها يمكنها التفكير في أسئلة أكثر تعقيدًا، و«Copilot Vision»، والتي يمكنها رؤية ما يظهر على شاشة الكمبيوتر والإجابة على الأسئلة أو اقتراح الخطوات التالية.

بيدو أكثر سلاسة وودية. إنه يتمتع بطاقة حقيقية ولديه شخصية. ولكن تتجنب أنواع الانتقادات التي لاحظت «OpenAI»، والتي يمكنها بسبب صوت روبوت المحادثة الذي يشبه صوت الممثلثة سكارليت جوهانسون، دفعت

الإبداعيين ومتخصصي اللغة وعلماء النفس وغيرهم من العاملين غير الفنيين للتفاعل مع النموذج وإعطائه ردود فعل حول الطرق المثالية للاستجابة. وقال سليمان لـ «سي إن إن»: «لقد صممنا نموذج ذكاء اصطناعي للمحادثة، لذا فهو

روابط عاطفية مع الروبوتات التي تبدو إنسانية للغاية على حساب علاقاتهم في العالم الحقيقي. وللمعالجة هذه المخاوف مع الاستمرار في تطوير شخصية «Copilot»، لدى Microsoft فريق مكون من عشرات المديرين

ومصطفى سليمان أن الناس بحاجة إلى أن يكون الذكاء الاصطناعي أكثر من مجرد أداة إنتاجية، بل يحتاجون إليه ليكون بمثابة صديق رقمي. أشار بعض الخبراء أيضًا مخاوف أوسع نطاقًا بشأن الأشخاص الذين يشكلون

وتنفيذ المهمات، لكنه قدم أيضًا نصائح أكثر حساسية. إذ تم تصميم «Copilot» لعكس نبرة صوت المستخدمين بشكل خفي والتي تطلق عليها الشركة اسم «Canyon».

ويزعم الرئيس التنفيذي لشركة «Microsoft AI» بالذكاء الاصطناعي. عندما جربت ميزة «Copilot Voice» الجديدة في حدث إطلاق Microsoft، طلبت النصيحة حول كيفية دعم صديقة على وشك إنجاب طفلها الأول. استجاب الروبوت بنصائح عملية، مثل تقديم الوجبات

# العالم يسخر ويفكر



الكاريكاتير هو فن الدهشة.. إذ ينقل الأحداث ويعبر عنها بأسلوب ساخر ومختلف عما تعبر عنه الأقلام والصور، وهو فن الصدق والجرأة والقفز فوق الخطوط الحمراء والحواسر الممنوعة. نقدم لكم في هذه الصفحة، يوميا، مجموعة من الرسوم الساخرة لمبدعين من مختلف دول العالم.. نستمتع معكم برشاقة الخطوط وعمق الأفكار والجرأة على كسر التابوهات.. تشبث بمقعديك جيدا واربط الحزام.. واستعد للدهشة.

ثروت مرتضى  
رسم من مصر .....



صراع\_الأزواج

خناقة



اجتماعيات

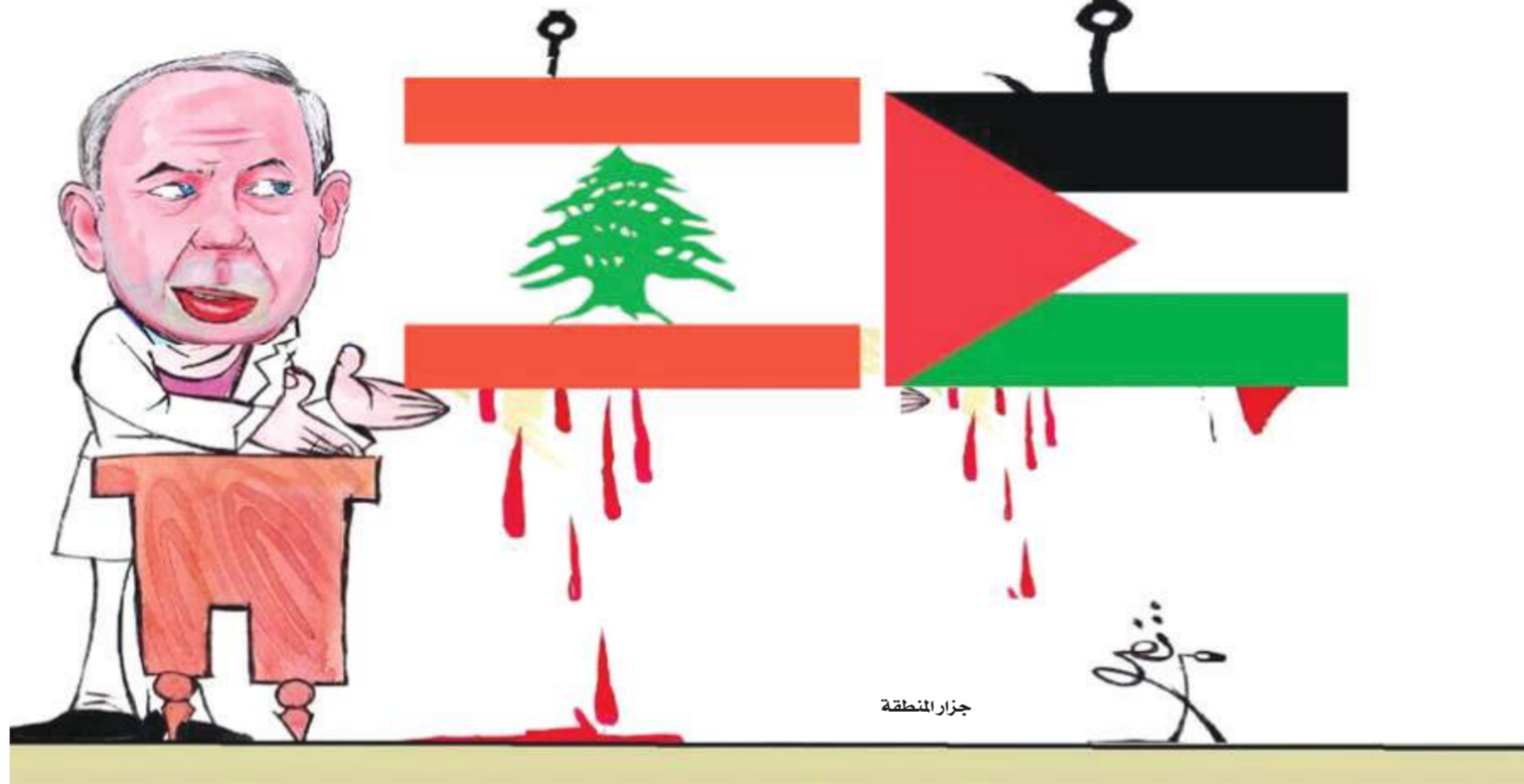
الاستعانة بصديق



ابتسامات

شطرنج

## جزارة نتناهو



جزارة المنطقة



حرامى سيسى الحظ

محفظة الموظف



بدون تعليق

واقعية



نصيحة طبية

اتعشى واتمشى



اشغال الكورة

شعاعات



زوه البيض

سعر كرتونة البيض



## الأهلى يتفوق على الزمالك بهدفين فى أول قمة لكرة القدم النسائية



بجوار القائم الأيسر لرمى نادى الزمالك، وواصل الأهلى ضغطه مع بداية الشوط الثانى بحثاً عن الهدف الثانى وسط تكتل دفاعى من جانب أصحاب الأرض. وأجرى ديميتري لوبوف التبديل الثانى للفريق بدخول كاميليا الديب بدلا من منة طارق فى الدقيقة ٦٥. ونجح فريق سيدات الأهلى فى إحراز الهدف الثانى فى الدقيقة ٧٣ بعد ركلة ركنية نفذتها حبيبة عصام بنجاح من الجانب الأيسر، لترتقى لها تشارلى روبن وتسكن الكرة برأسها فى شباك نادى الزمالك. وحاولت لاعبات الزمالك تقليص الفارق فى الدقائق الأخيرة من زمن المباراة، وتمكنت أكويى من إحراز الهدف الأول لأصحاب الأرض فى الدقيقة ٩٢.

كتب- كريم أبو دقينة  
عدسة- محمد شكرى الجرنوسى

استهل الفريق الأول لكرة القدم «سيدات» بالنادى الأهلى، مشواره فى دورى الكرة النسائية بالفوز على الزمالك بهدفين مقابل هدف، فى المباراة التى جمعتهم بملعب عبد اللطيف أبو رجيلية فى أولى جولات المسابقة، ليحصد «سيدات المارد الأحمر» أول ثلاث نقاط فى مشوار البطولة. واستحوذت لاعبات الأهلى على الكرة فى الدقائق العشر الأولى، ثم بدأ الفريق الضغط الهجومى القوي، وكادت منة طارق أن تحرز الهدف الأول للأهلى بتسديدة من داخل منطقة الجزاء، إلا أن حارسة الزمالك تصدت لها بنجاح. وواصلت لاعبات الأهلى السيطرة على مجريات المباراة، حيث توغلت الأمريكية ميا داردن من الجانب الأيمن، قبل أن ترسل عرضية قوية ولكنها مرت دون خطورة على مرمرى أصحاب الأرض.

وفى الدقيقة ٢٤ سددت حبيبة عصام تصويبة قوية من خارج منطقة الجزاء مرت





